التنليب

مشروع الناب

A.U.B. LIBRARY

نقيب
صالح الفكر
بيروت - الزروعة

وضع الرسوم
عبد الباسط الخطيب
المدير العام لادارة مشروع الغاب

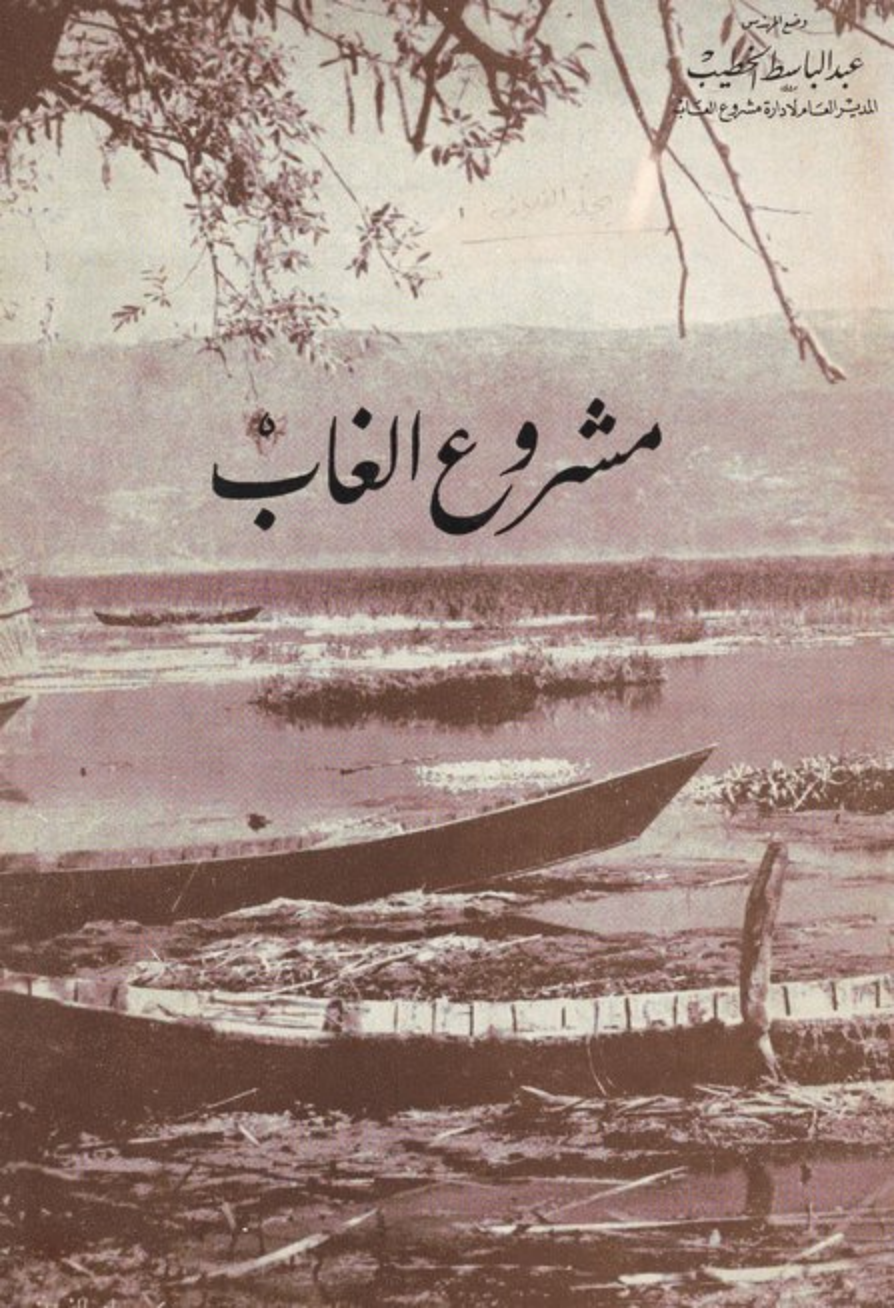

مشروع الغاب

338.1
K45lmA

مشروع الغاب

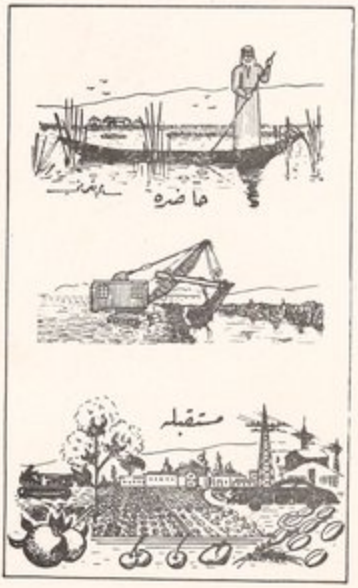

وضع الرئيس
عبد الباسط الخطيب
المدير العام لادارة مشروع الغاب

نشرين الأول ١٩٥٣

المطبعة الهاشمية بدمشق

كلمة الاعتراف

الى الذين ساهموا في اظهار هذا المشروع الانشائي الى حيز الوجود والى حكومة العهد الحاضر الساهرة على تنفيذه والعاملة على تحقيقه اقدم واجب احترامي.

المدير العام
لدوائر مشروع الغاب

عزيز الطيب

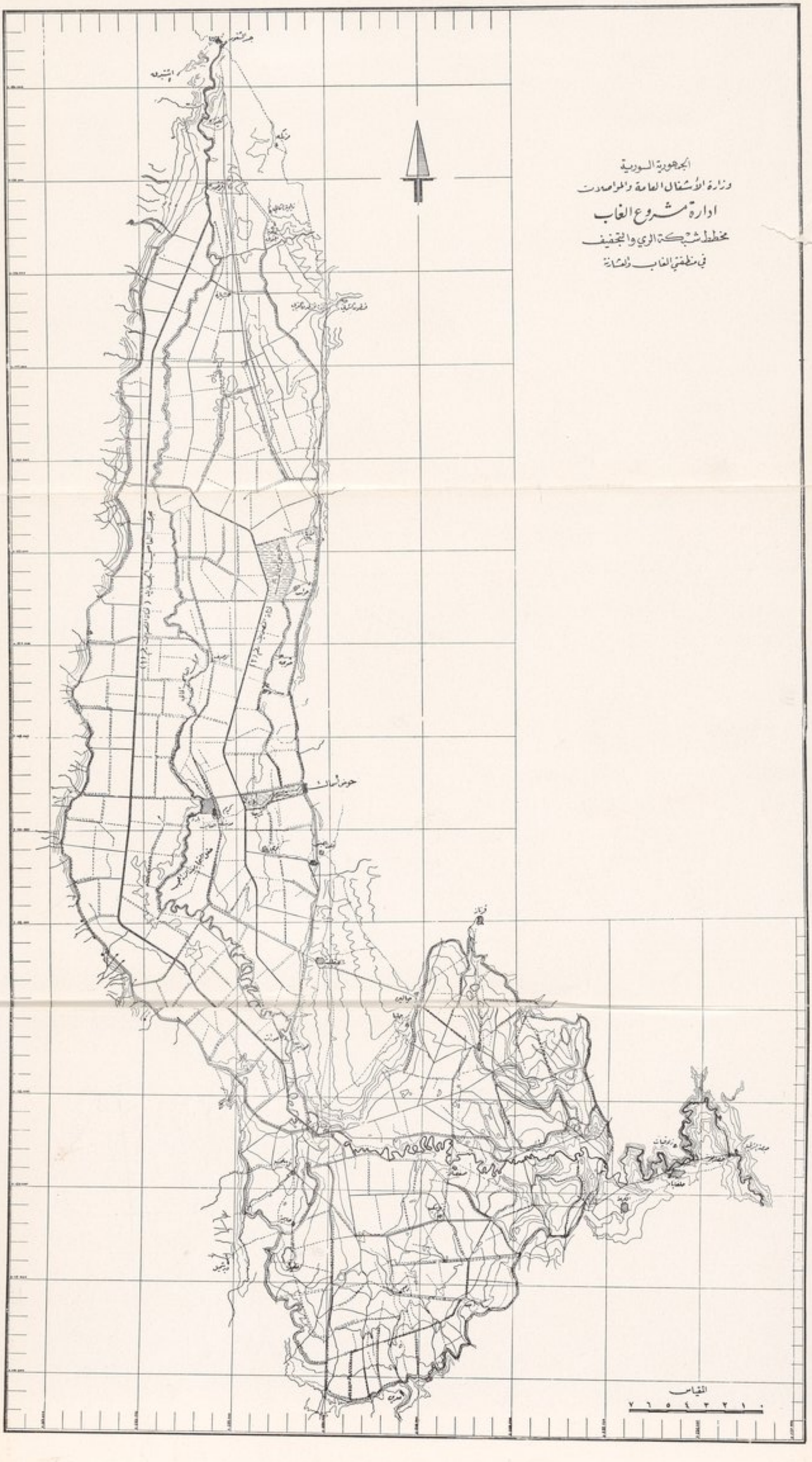
الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب
مخطط شبكة الري والتجفيف
في منطقتي الغاب والعشارة
القياس
٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

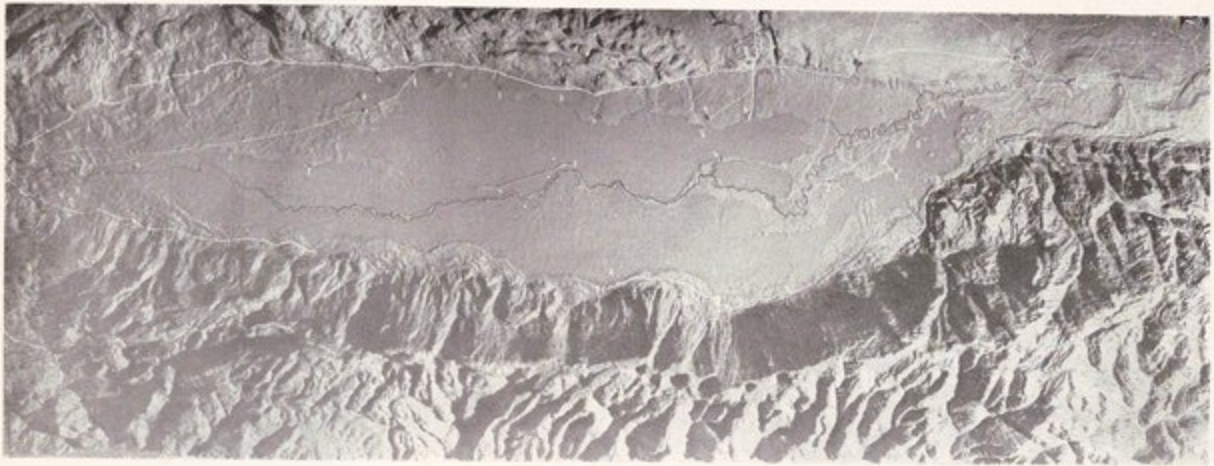

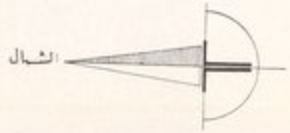
الشمال

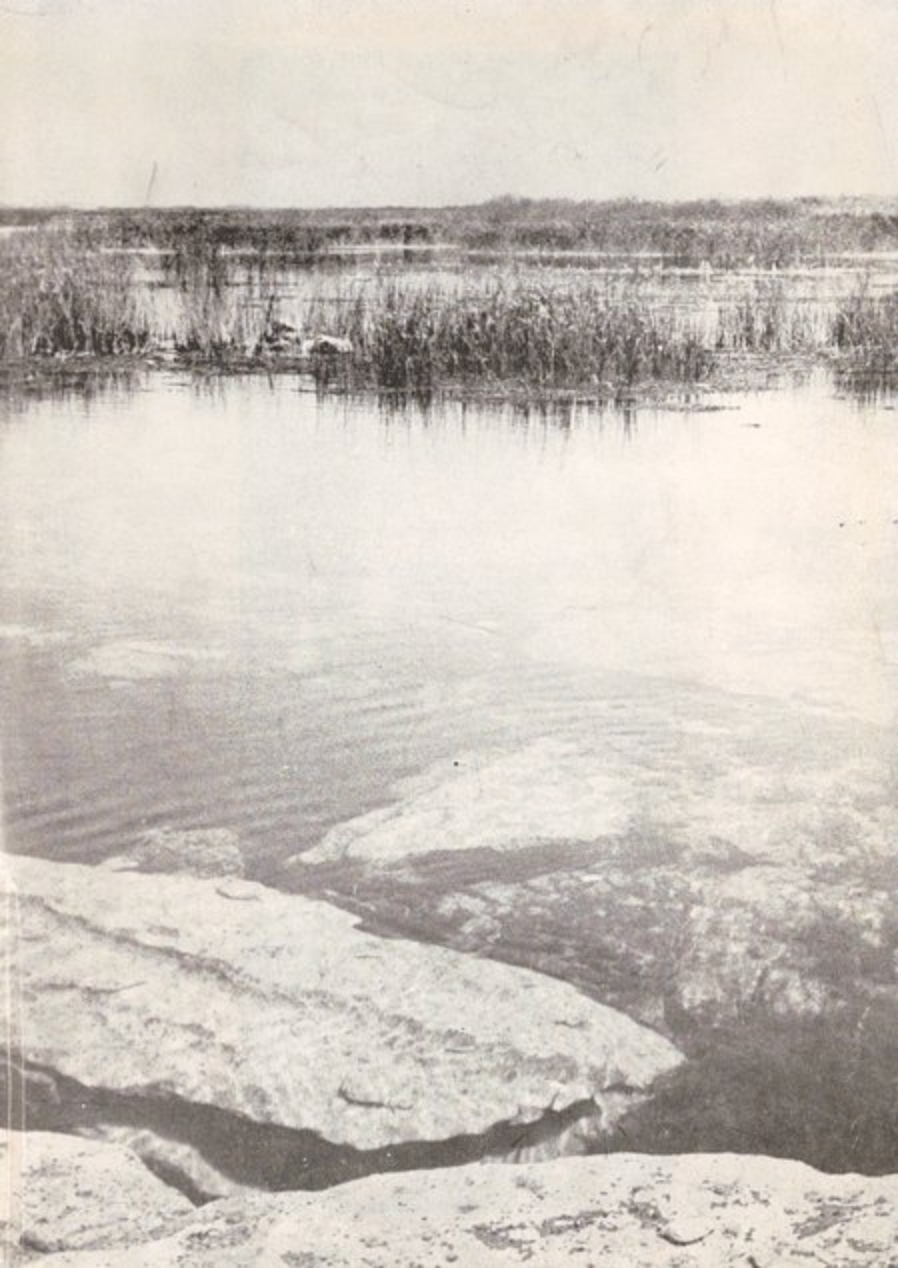

الغاب

يحتل مشروع الغاب مكانة بارزة من بين المشاريع العمرانية التي قررت الحكومة السورية تحقيقها تنفيذاً للبرنامج الشامل الذي وضعته لرفع مستوى البلاد من النواحي الزراعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ويمتد وادي الغاب في سهل رسوبي متمم لسلسلة مناطق آسيوية منخفضة يقع ضمنها البحر الميت ووادي الأردن وبحيرة طبريا والحولة ووادي الليطاني بما فيه سهل البقاع .

يبدأ وادي الغاب من نقطة انصباب نهر العاصي في مضيق "سيجر" بعد جريانه في واد عميق يرتفع جانباه أحياناً إلى أكثر من مائة متر ثم يترك هذا الوادي عند « سيجر » ويجري في سهول ومستنقعات العشارنة والغاب .

يحد سهل العشارنة من الجنوب تلال حماه ومصياف ومحرده ومن الشمال جبل الزاوية ويتاخمه من الشرق قسم من النجد السوري ومن الشمال الغربي نجد الصقيلبية الصغير الذي يتدرج إلى جبل الزاوية ويبلغ طول هذا السهل من الشرق إلى الغرب ١٥ كم ومساحته ٢٧٫٥٠٠ هكتار تقريباً .

ويتألف قسم منه من تلال والقسم الآخر من سهول ومستنقعات على مستوى منخفض .

ويحد سهل الغاب من الشرق جبل الزاوية ومن الغرب جبال العلويين وإلى الشمال من وادي الغاب يقع نجد الكفير وجسر الشغور البزالتي ومن الجنوب سهل العشارنة ونجد الصقيلبية .

يبلغ طول وادي الغاب من العشارنة حتى قرقور خمسين كيلو متراً وعرضه الوسطي عشرة كيلو مترات وأرضه منبسطة جداً بخلاف ما يجاوره من الجبال والنتوءات النافرة ويشبه هذا السطح المنبسط سطح بحيرة وفي الواقع فقد كان هذا الوادي بحيرة في السابق فانظمر جزء منه وظل الجزء الآخر مستنقعات تقدر بـ ٣٠ ألف هكتار ويغادر العاصي مستنقعات الغاب باجتياز العتبة البازالتية عند قرية الكفير ثم يشق مجراه في طبقة الأتربة الميوسينية وتبلغ مساحته ٤٩٫٦٣٠ هكتار تقريباً .

إن تاريخ المنطقة الجيولوجي يبين فترتين رئيسيتين من التطور في الفترة الاولى جرى ترسب رتيب متواتر في بيئة بحرية ونتج عن ذلك تكوّن الجبال المتاخمة لوادي الغاب وقد دامت هذه الفترة من العصر الجوراسي حتى نهاية الدور .

وفي الفترة الثانية تكونت الجبال المجاورة وأخذت في البروز أكثر فأكثر وفي نفس الوقت زحلت الأرض وانهدمت في وسطها وشكلت سهل العشارنة ووادي الغاب .

توجد في وادي الغاب طبقة سطحية من الأتربة الرمادية المدنة ذات أصل بحيري تتخللها هنا وهناك رواسب غنية بالمواد النباتية المتحللة وأحياناً وحل كلسي أبيض ورواسب نهرية محلية من رمال وحصى في طبقات الأرض السفلى وهي تمثل العصر البليوسيني .

أما الرواسب الحديثة كالطمي المترسب من الأنهار والسيول ونهايات التلال وفياضانات الأنهر حديثاً وترسبات المستنقعات فهي موجودة في أماكن كثيرة وتغطي مساحات واسعة في سهلي العشارنة والغاب وهي تختلف كثيراً في اتساعها فتكون على الأغلب حجرية في الجبال والتلال ورملية وترابية أو حجرية على ضفاف الأنهار وطينية في مستنقعات الغاب والعشارنة .

وتوجد الصخور البازالتية في عدة أمكنة في منطقة الغاب وقد تكونت في عصور مختلفة . ففي منطقة جسر الشغور تغطي الصخور البازالتية الصخور الكلسية القندوبونية والطبقة البحرية الميوسينية كما تغطي في بعض الأماكن الأتربة الدنية من العصرين البليوسيني والرابع . وتوجد الصخور البازالتية في منطقة قليدين — قسطون على الجانب الشرقي من الغاب حيث تغطي الطبقات البحرية الميوسينية .

ويمكن القول بوجه عام أن وادي الغاب هو جزء من مجموعة انهدامات وزحلات امتدت شمالاً وجنوباً تكوّن منها انخفاض الغاب وسهل البقاع وبحيرتي الحولة وطبريا وغور الاردن وبحر الميت .

طمر وادي الغاب والعشارنة وأسباب منشأ المستنقعات

يشكل وادي الغاب غوراً عميقاً لا يعرف كيف كان وضعه بالضبط في العصر الميوسيني وكل ما نعلمه أنه كانت هناك بحيرة كبيرة في آخر العصر الميوسيني ترى رواسبها الآن في منطقة جسر الشغور — الكفير وتنحدر جنوباً تحت الرواسب الحديثة . وتوجد الرواسب البحرية الميوسينية على مسافة بعيدة إلى الجنوب حيث تظهر في قلعة المضيق ونجد الصقيلبية وسهل العشارنة ويبلغ سمكها في جسر الشغور ونجد الصقيلبية نحو ٦٠ متراً وقد يكون أكثر من ذلك في وسط الغاب وهي مؤلفة من أتربة رملية وطباشيرية تكاد لا تخترقها المياه .

العاصي في الكفير

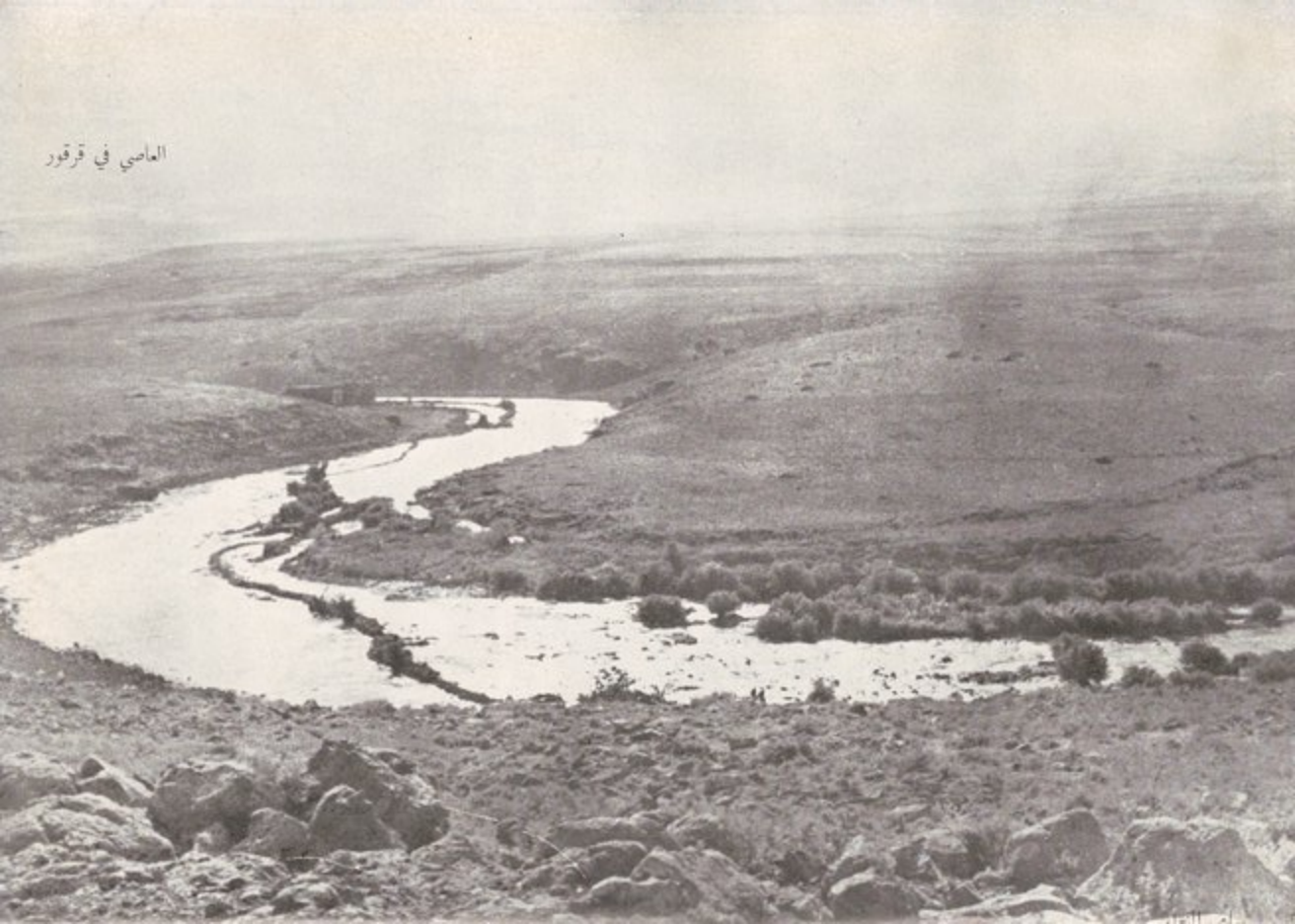

العاصي في قرقور

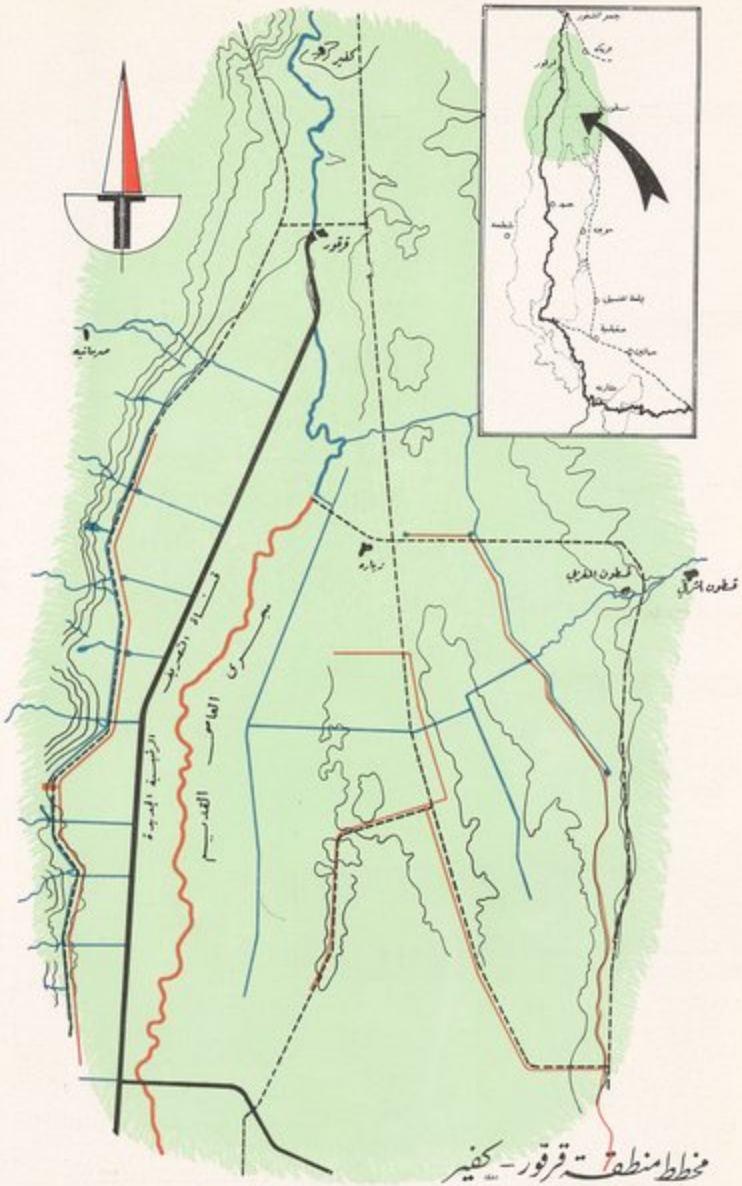

مخطط منطقة قرقور - يكفير

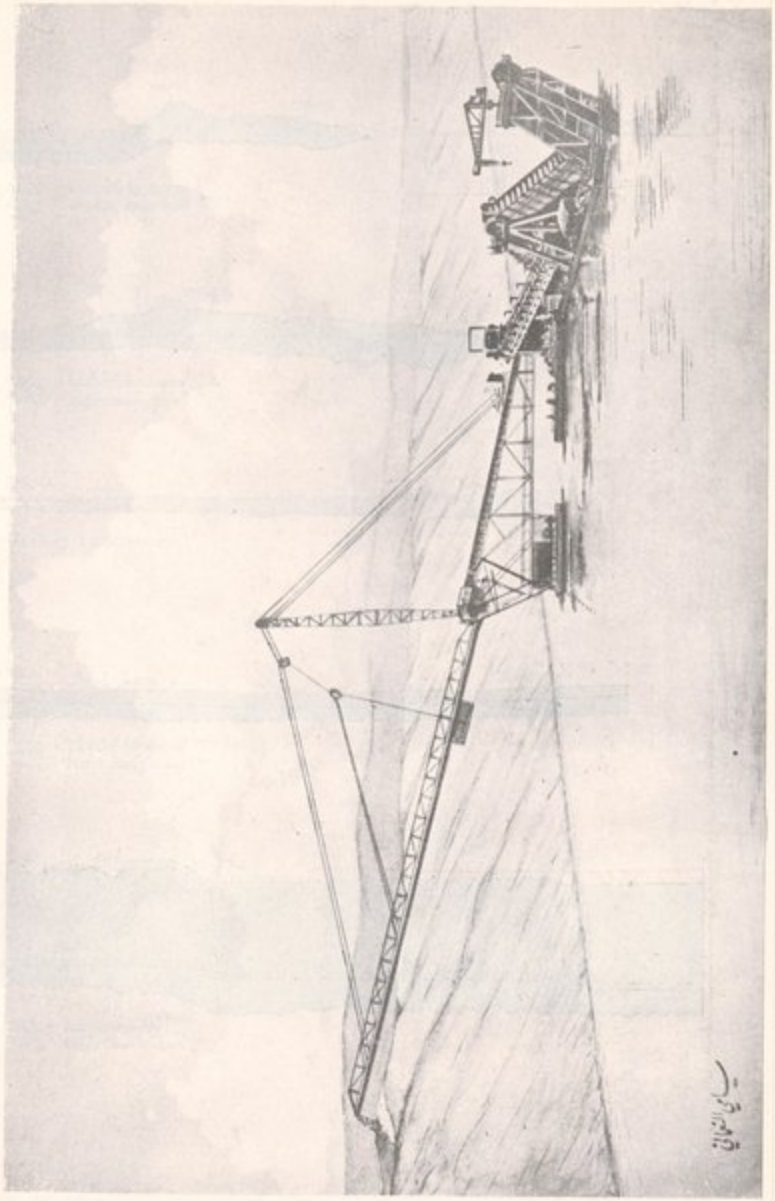

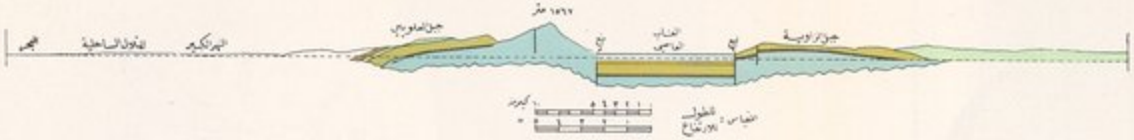

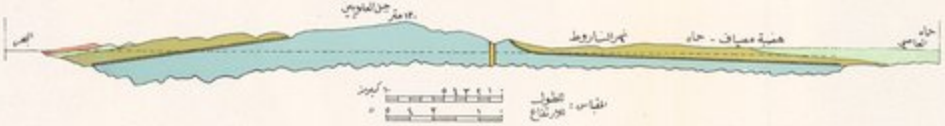

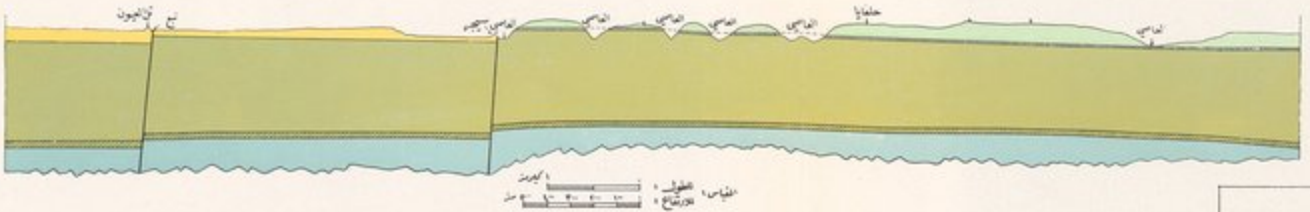

الاصطلاحات

- العهد الأيوسين الرباعي (طين بوسكي في منطقة الغاب)
- آ - بازالت رباعي (منطقة كفير - جسر الشغور)
- ب - = بليوسيني (في الساحل وفي منطقة حمص)
- العهد البحري - الميوسيني (طين حواري وطين رملي)
- العهد الفيندوبوني (أحجار كلسية)
- العهد الأيوسيني الأعلى (بريابونيان) (طين)
- الأيوسين المتوسط (لوتيتشيان)
- ١ - سينونيان (طين حواري)
- ٢ - حبر وتوميتي (كلسي مغنزي) كلسي (طوروني)
- ألبيان - سينومانيان - طوروني (أحجار كلسية ودولومية)
- العهد الكريتاسي الأدنى (طين ومحر رملي)
- العهد الجوراسي (أحجار كلسية)
- فاصل جيولوجي تصدعي)

الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب
مقاطع الجيولوجية لمنطقة الغاب

الجمهورية السورية

وزارة الأشغال العامة والمواصلات

ادارة مشروع الغاب

مخطط مقطع قناة التصريف الرئيسية

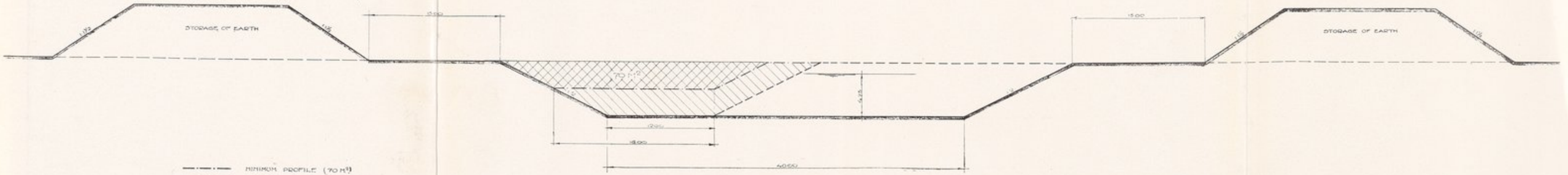

MINIMUM PROFILE (70 M²)

PRELIMINARY PROFILE

DEFINITE PROFILE

إن هذا الغطاء من الرواسب (التي لا تخترقها المياه) يحجب ما تحته من الطبقات الأرضية في وادي الغاب المؤلفة من صخور كلسية ورواسب ايوسينية ومن بعض الأتربة المستوية العليا والصخور الكلسية الطباشيرية الوسطى و الصخور الكلسية الجوراسية وجميعها مدفونة بالأعماق بحيث لا يحتمل تسرب المياه منها . ومن المرجح أن جميع المياه الموجودة في مستنقعات الغاب تأتي من السيول والوديان والينابيع المجاورة لها وكذلك من مجرى نهر العاصي نفسه وأن هذه المستنقعات ناتجة عن سوء تصريف المياه بسبب مساطب مجرى العاصي العالية عن مستوى بقية سهول الوادي مما يمنع تصريف مياه السهول تصريفاً جيداً .

شاطىء الكفير البازلتي

ومن الأسباب الرئيسية التي تعرقل تصريف المياه هو أن مجرى النهر عند الكفير يجري فوق عتبة من البازالت تقاوم التفتت وتحول دون الانخفاض الطبيعي لمستوى النهر في ذلك الموقع ومنشأ هذه العتبة البحيرة القديمة التي كانت في تلك المنطقة وهبوط الوادي جيولوجياً .

ومعظم سهل الغاب حالياً بحيرات ومستنقعات تقدر بحوالي ٣٠ ألف هكتار يجف بعضها في فصل الصيف فيستفيد سكان المنطقة من الزراعة الصيفية وخاصة الذرة البيضاء إلا أنه في السنين الأخيرة أخذ السكان المجاورون بزراعة قسم كبير من الأراضي الجافة بالقطن أنتجت محصولاً كأحسن المناطق السورية .

أما القسم الجاف من وادي الغاب فهو أملاك خاصة يزرعها مالكوها مختلف المزروعات الشتوية والصيفية على الطرق الزراعية القديمة غير أن بعضهم بدأ أخيراً باستعمال الآلات الزراعية الحديثة وهم الآن يجنون أرباحاً طائلة من هذه المنطقة الخصبة .

وتكثر في وادي الغاب الأدغال من القصب والأسل وكذلك طيور الماء من البط ويسكنها من الحيوانات البرية الخنزير البري وتكثر فيها الأفاعي .

ويسكن اهل الغاب أكواخاً حقيرة من اللبن والأدغال والخشب والقصب وهم صفر الوجوه سقام الأجسام مصاب أكثرهم بالملاريا يعيشون على محاصيلهم الصيفية كالذرة البيضاء وألبان الجاموس وسمك السلور و يتنقلون في معظم أيام السنة بين أجزاء المستنقع على زوارق طويلة ضيقة يسمونها « جروفاً » .

يمتاز وادي الغاب عن بقية السهول السورية بما يلي :

١ — بتوسطه في قلب البلاد السورية .

٢ — بقرب مواصلاته من المدن الكبرى كحلب وحماه واللاذقية .

٣ — بقربه من مرفأ سوري يسهل نقل محصولاته ومنتجاته .

٤ — بخصب تربته وجودتها .

٥ — بتوفر الماء فيه لشؤون الري وتقدر كمية الأمطار فيه بما لا يقل عن ٧٠٠ مليمتر سنوياً .

٦ — وأخيراً بعلوه عن سطح البحر بما يعادل مائة وسبعين متراً تقريباً وحمايته من الرياح القوية بسلسلتي جبال العلويين والزاوية .

ولمشروع تجفيف الغاب واستصلاح أراضيه واستثمارها قيمة اجتماعية لا تنكر وقد برزت فكرة تجفيفه في العهد العثماني في زمن السلطان عبد الحميد ثم حوالي عام ١٩٢٦ من قبل يوسف شكور باشا ثم ظهرت الوجود مرة أخرى بين عامي ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ بغية اسكان اللاجئين الآشوريين وعهد إلى السيد يرافور بانجاز مخططات طوبوغرافية صحيحة للمنطقة . وبعدها قامت المندوبية الافرنسية ووضعت مشروع تجفيف وإرواء بانشاء سد في منطقة العشارنة يبلغ طوله نحواً من ثلاثة كيلومترات ونصف لاستيعاب ما يقرب من ٩٠٠ مليون متر مكعب من الماء . ويعتبر تنفيذ مثل هذا المشروع غير عملي ومن بعض مساوئه :

١ — نقل مستنقعات الغاب إلى منطقة العشارنة إذ أن انحدار أرض هذا الخزان الجديد قليل وسيترك مواقع عديدة مرتعاً خصباً للبعوض والبرغش وخاصة منها ناقلات الملاريا .

٢ — إغراق ما يقرب من عشرة آلاف هكتار من أخصب أراضي الوادي وأجودها .

٣ — إنشاء أقنية كبرى على الضفتين الشرقية والغربية لنقل ماء الري إلى أقصى الشمال مما يكلف مبالغ طائلة يمكن الاستغناء عن القسم الأكبر منها .

ولهذا المشروع حسنتان الأولى درء الفيضانات والثانية توليد قوة كهربائية بالقرب من جسر الشغور .

ثم توقف تنفيذ هذا المشروع بعد أن سكن الآشوريون منطقة الجزيرة والخابور وهذت المخصصات المرصدة له . وأخيراً بعد أن استقلت سوريا وحطمت قيد الاستعمار وملكت ناصية أمرها وبدأت بنهضتها العمرانية وخاصة منها النهضة الزراعية فكر أولو الأمر بضرورة تنفيذ مشروع تجفيف وادي الغاب والاستفادة من استثمار أراضيه الخصبة.

وهكذا صدر في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٥١ القانون رقم ٧٢ القاضي بإحداث مؤسسة الغاب وفي شهر تموز من العام نفسه صدر المرسوم ١٠٦٧ بتعيين مجلس الإدارة . وقد باشر المجلس عمله بوضع نظام خاص لأعمال التأسيس صدر بالمرسوم ١٩٣٢ بتاريخ ١٩٥١/١١/٢١ .

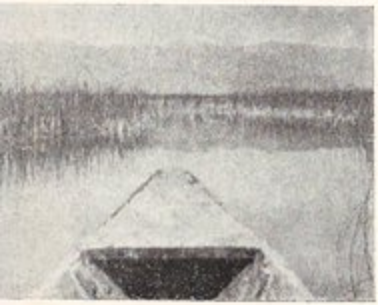

ثم وضعت إدارة الغاب هيكل الدراسة وأذاعت دعوة على مختلف الشركات الوطنية والأجنبية لوضع الدراسة التمهيدية للمشروع .

ولما تبين أن هذا المشروع يهدف إلى استصلاح مساحات واسعة من هذا الوطن العزيز بتحويلها من مستنقعات آسنة ضارة تكمن فيها مختلف الجراثيم فتنشر الأمراض الفتاكة بين السكان الآمنين إلى أراضي مستصلحة قابلة للزراعة والري تسقيها أقنية وأحواض حديثة وتقوم عليها سدود وخزانات ومساقط مائية وتنتشر في أنحائها طرق وجسور ومزارع وقرى نموذجية آهلة بسكان أصحاء فقد وضعت الحكومة السورية مشروع الغاب في طليعة المشاريع التي عزمت على تحقيقها وسهلت للمشروع السير ومكنته من البدء في مراحل العمل .

وقد تعاقدت الإدارة مع شركة الدراسات الهولندية « نديكو » في نيسان ١٩٥٢ لوضع الدراسة التمهيدية للمشروع تتناول :

آ — تجفيف مستنقع الغاب والقضاء على جرثومة الملاريا والبعوض.

ب — إيجاد الطرق الملائمة لدرء الفيضانات عنه بأقل ما يمكن من النفقات .

ج — إيجاد أفضل الطرق لتأمين ري أراضي الغاب بما فيه الأملاك الخاصة والعامة وري سهل العشارنة .

د — إيجاد الخزانات اللازمة لتأمين المياه اللازمة للري والمساقط المائية لتوليد الطاقة الكهربائية وتعيين طرق الاستفادة منها .

هـ — تعيين مواقع القرى النموذجية المقترحة وإنشاء مساكن للفلاحين على طرق حديثة تتلائم وأحوال الفلاح العادي .

و — وضع شبكة من الطرق بين القرى ووصلها بالطرق العامة وتعيين مواقع الجسور اللازمة على مجرى العاصي لتسهيل الانتقال بين الجانبين الشرقي والغربي .

ز — وضع برنامج استصلاح الأراضي وجعلها قابلة لزراعة مختلف المزروعات والمغروسات وخاصة منها الحمضيات وكذلك دراسة مختلف أنواع التربة وتحسينها وحفظها والاستفادة التامة منها .

ح — دراسة أحسن الطرق لتقسيم الأراضي حسب حاجات المشروع .

ط — دراسة أحسن الوسائل لتربية الأسماك والتدابير اللازمة لزيادة انتاجها وتنويعها .

ولما كانت هذه الدراسة الشاملة تستوجب أولاً تنظيم المخططات الطوبوغرافية اللازمة لمنطقة الغاب فقد استهلت الشركة المذكورة أعمالها باعداد هذه المخططات بالتصوير الجوي ثم قامت بمختلف الدراسات المحلية من طوبوغرافية وجيولوجية وجيوفيزية وزراعية بجرية التحاليل اللازمة لمختلف أنواع التربة في الغاب وانصرفت بعد هذه الدراسات إلى اعداد مشروع نورد فيما يلي موجزاً عنه :

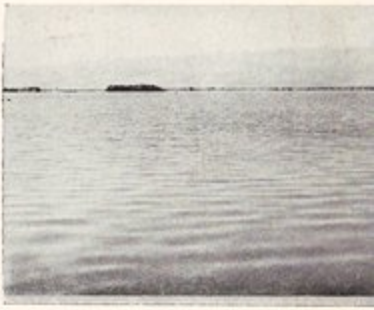

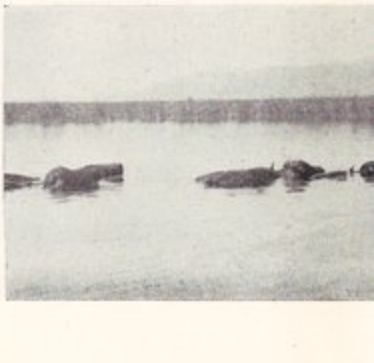

١ — التجفيف

تقدم معنا القول أن فيضان نهر العاصي في الشتاء من جهة وهطول الأمطار وانحدار السيول من أعالي الجبال المجاورة وتفجير الينابيع في سفوحها من جهة أخرى وعدم تصريفها بسبب العتبة البازالتية المرتفعة عن مجرى العاصي عند قرية الكفير وكذلك ارتفاع أكتاف المجرى نفسه وضيقه بعد قرية الخندق في الغاب كل ذلك

يعرقل تصريف المياه فيجعلها تطغى على جانب كبير من أراضي الغاب فتحولها إلى بحيرات ومستنقعات غير قابلة الانتفاع .

لذلك يرمي مشروع الغاب قبل كل شيء الى درء أخطار الفيضان عن هذه الأراضي والاستفادة من المياه التي تجري أو تنصب فيها وذلك باتخاذ التدابير الآتية :

١ — تعميق وتوسيع مجرى العاصي بين قريتي قرقور والكفير بطول خمسة كيلو مترات تقريباً وبعرض يتراوح مابين ١١ أو ٣٠ متراً وعمق يتراوح مابين ٤٫٧٥ و ٦ أمتار ، وكسر العتبة البازالتية بالقرب من الكفير ليستوعب المجرى تصريف المياه في حدها الأعظمي .

ب — بناء سد على مجرى العاصي قبل سيجر لتخفيف وطأة الفيضانات عن سهلي العشارنة والغاب .

ج — تحويل مجرى العاصي بالقرب من عمورين الى الشمال الغربي من قرية الخندق وتوجيهه غرباً إلى منخفض في وسط السهل الواقع بين مجرى العاصي الحالي وسفح جبال العلويين فيجتاز هذا السهل شمالاً حتى قرقور بعد تنسيق مجراه وكذلك تصحيح بعض منعطفات مجرى النهر مابين العشارنة وعمورين ويبلغ طول هذا المجرى ٥٨ كيلو متراً تقريباً .

د — فتح مجرى آخر في وسط السهل الكائن مابين مجرى العاصي الحالي وسفح جبل الزاوية لاستيعاب — وتصريف المياه المتسربة من اقنية الري المنوي انشاؤها في سفح هذا الجبل ويجتاز هذا المجرى غرب الشريعة الى الشمال ثم الغرب من قريتي الحواش والعمقيه ثم الى الشمال حتى مصبه في المجرى الجديد لنهر العاصي ويبلغ طوله (٣٣٫٥) كيلو متراً .

هـ — انشاء اقنية تصريف ثانوية بطول ٢٣٦ كم في سهل العشارنة و ٨٥ كم في سهل الغاب .

و — إنشاء أقنية تصريف ثلاثية بطول ١٢٠ كم في سهل العشارنة و ٢٤٨ كم في سهل الغاب .

٢ - إنشاء السدود واحواضه التخزين

إن كمية المياه اللازمة لارواء سهل الغاب والعشارنة معاً قدرت بـ ٥٤٢ مليون م٣ خلال دورة الاسقاء منها ٢٤٢ مليون م٣ من الينابيع المنحدرة في سفوح الجبال المجاورة للغاب والباقي وقدره ٣٠٠مليون م٣ يجب تأمينه من نهر العاصي نفسه ومن بعض السدود التخزينية .

لقد شملت الدراسة مختلف الأماكن الواقعة في مجرى العاصي ما بين بحيرة حمص والغاب لدراسة مختلف مواقع السدود لغايات ثلاث : تخزين الماء للارواء في موسم السقي ، وتوليد القوى الكهربائية ودرء الفيضانات عن منطقتي العشارنة والغاب . وبعد اجراء الدراسات الجيولوجية والهدرولوجية والاقتصادية لم نجد الموقع المناسب على وادي العاصي والذي يؤمن الغايات الثلاث معاً غير أنه تبين أن هنالك بعض المواقع على مجرى العاصي بين حمص وسيجر تؤمن إحدى الغايات الثلاث أو بعضها وانتقي لذلك موقعان بالقرب من منطقة الرستن وموقعاً ثالثاً على مجرى العاصي بالقرب من الكرمة (محردة) .

أما الموقعان الكائنان بالقرب من منطقة الرستن فأحدهما وهو الأكبر يبعد حوالي ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من الرستن بالقرب من قرية جربا ويستوعب ٤٨٠ مليون م٣ غير أن تكاليف هذا السد قد تفوق ٣٩ مليون ليرة سورية بالإضافة إلى إطالة الطريق العام بين حمص وحماه بما يقرب من ٢٣ كم

أضف إلى ذلك الأضرار التي سوف تلحق بسحار الرستن الذي يغذي مياه الشرب لمدينة حماه ويروي المنطقة الواقعة بينها وبين الرستن وكذلك غمر قسم كبير من الأراضي الخصبة .

وبعد مقارنة مختلف الحلول تقرر إنشاء سدين أحدهما بارتفاع ٥٦م وطول ٤٠٠ م شمال جسر الرستن الحالي لتأمين تخزين ١٨٠ مليون م٣ من الماء والآخر بالقرب من قرية الكرمة (محرده) مهمته درء الفيضانات عن وادي الغاب وسهل العشارنة وتغذية الطبقات المائية الجوفية .

سد الرستن

إن موقع الرستن هو أصلح مكان لإقامة السد بالرغم من بعض المحاذير التي لا بد من تجاهلها نظراً للفوائد الجمة التي ينتظر الحصول عليها من وراء إقامة السد المذكور وهذه المحاذير هي :

آ — بعده عن منطقة العشارنة والغاب .

ب— غمر مساحة ٧٦٢ هكتار من الأراضي بعضها ممتاز في الجودة والقسم الآخر دون الوسط وكذلك غمر قسم كبير من قرى حرب نفسه وجرجيسة وتومين .

ج — تحمل نفقات تحويل مسافة كيلو مترين من الخط الحديدي .

د — تحمل نفقات نقل مشروع كهرباء حمص حماه من الغجر إلى الموقع الجديد .

أما الفوائد المرتقبة من إنشاء هذا السد فهي :

آ — تخزين المياه اللازمة لارواء قسم كبير من سهل العشارنة ووادي الغاب .

ب— نقل مشروع الكهرباء الحالي من غجر أمير إلى موقعه الجديد وزيادة الطاقة الكهربائية حتى ٧٨٠٠ كيلوات عوضاً عن (٣١٥٠) كيلوات وحل أزمة الكهرباء في مدينتي حمص وحماه .

ج — توليد طاقة كهربائية موسمية تقدر بخمسة آلاف كيلوات خلال مدة لا تقل عن خمسة أشهر في السنة .

د— تعديل طريق الرستن — حماه وذلك بإلغاء الجسر القديم القائم عليه وجعل الطريق الجديد يمر فوق السد المقترح إنشاؤه والاستغناء عن أكثر المنعطفات الحالية في موقع جسر الرستن ودرء أخطار تدهور السيارات .

هـ — تجميل المنطقة وتحسين مناخها بواسطة البحيرة التي ستتشكل خلف السد .

إن هذا السد من نوع الإملاء بالحجر (Rock Fill Dam) ويبلغ طوله حوالي أربعمائة متر تقريباً وارتفاعه ٥٦ متراً .

وبالإضافة إلى السد سينشأ نفق بطول ٣٠٠ متراً وبقطر داخلي ٦٫٥ لاستيعاب ٣٥٠ م٣ في الثانية ليساعد على تحويل المياه في حدها الأعظمي كما أنه سينشأ مصرف الفائض لتصريف الماء الزائد عن استيعاب السد بشكل يؤمن تصريف ٣٥٠ م٣ في الثانية وعلى أساس أن النفق والمصرف الفائض يؤمنان تصريف ٧٠٠ م٣ في الثانية هذا التصريف الذي تدعو الحاجة إليه مرة في آلاف السنين .

والمنشآت الأخرى التي سيتناولها بناء السد هي مراكز توليد الطاقة الكهربائية ومساكن الموظفين والمستودعات ومراكز الورشات إلخ .

سد الكرمة (محرده)

وسينشأ سد آخر لاستيعاب حوالي ٦٨ مليون متر مكعب من الماء على مجرى العاصي بالقرب من محرده غايته تخفيف وطأة الفيضان وتنزيل التصريف الأعظمي إلى النصف تقريباً وتغذية الطبقات الجوفية إذ من الصعب تخزين المياه بسبب الشقوق الصخرية الكثيرة التي تتسرب منها المياه إلى الطبقات الجوفية السفلى .

وسيكون هذا السد أيضاً من نوع الإملاء بالحجر بطول ١٩٥ متراً تقريباً وبارتفاع ٤٠ متراً . وسينشأ أيضاً نفق بطول ٢٠٠ متراً تقريباً وقطر ٣٫٤٠ م ليساعد على تصريف ١٥٠ م٣ في الثانية بالإضافة إلى مصرف الفائض .

٣ - أعمال الري

لما كانت إحدى الغايات الرئيسية لهذا المشروع بعد تجفيف المستنقعات هو ري كامل الأراضي الواقعة ضمن منطقة الغاب ما بين العشارنة وقرقور وبما أن قسماً كبيراً من الأراضي الواقعة بين سيجر والعشارنة تروى حالياً بطريق النضح التي تكلف البلاد قطعاً نادراً لقاء المحروقات والمحركات لا يقل قيمته عن نصف مليون ليرة سورية سنوياً ، وكانت الضرورة تقضي بتنظيم جريان المياه بعد السد فقد وجدت الإدارة أنه من المفيد أن تدخل منطقة سيجر — العشارنة ضمن الدراسات على أن تكون هذه الدراسة كاملة مع مشروع الغاب كجزء متمم لوحدة العاصي وأن لا تتعارض هذه الدراسة مع أي جزء من الدراسات التي قد تحصل في المستقبل على مجرى العاصي ضمن الحدود السورية .

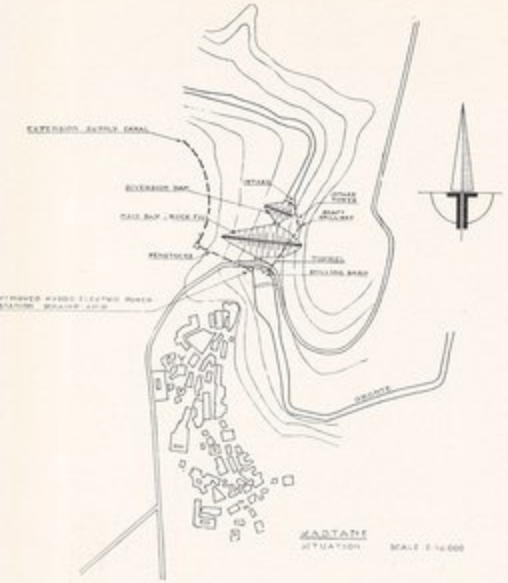

EL-ASTANE
SITUATION SCALE 1:14.000

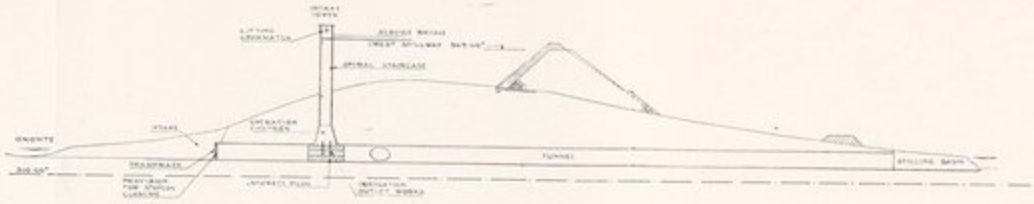

LONGITUDINAL SECTION IN THE AXE OF THE TUNNEL

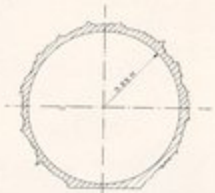

CROSS SECTION TUNNEL

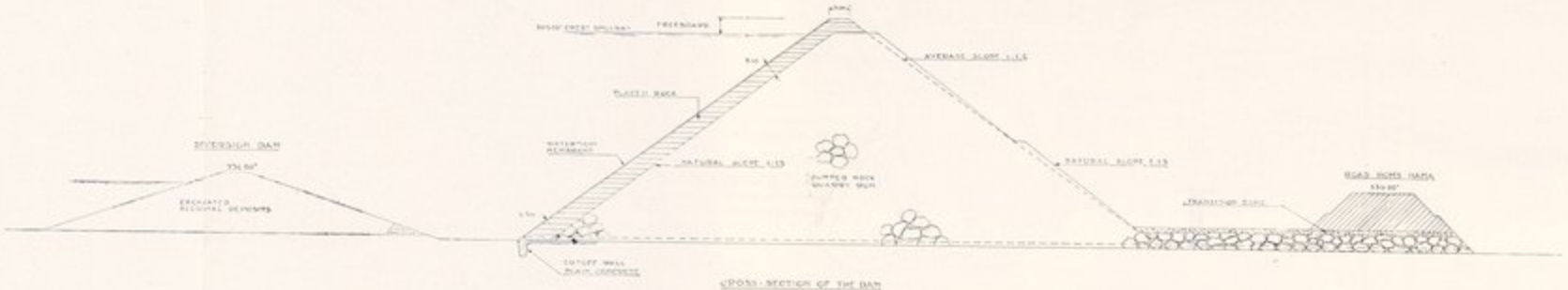

CROSS-SECTION OF THE DAM

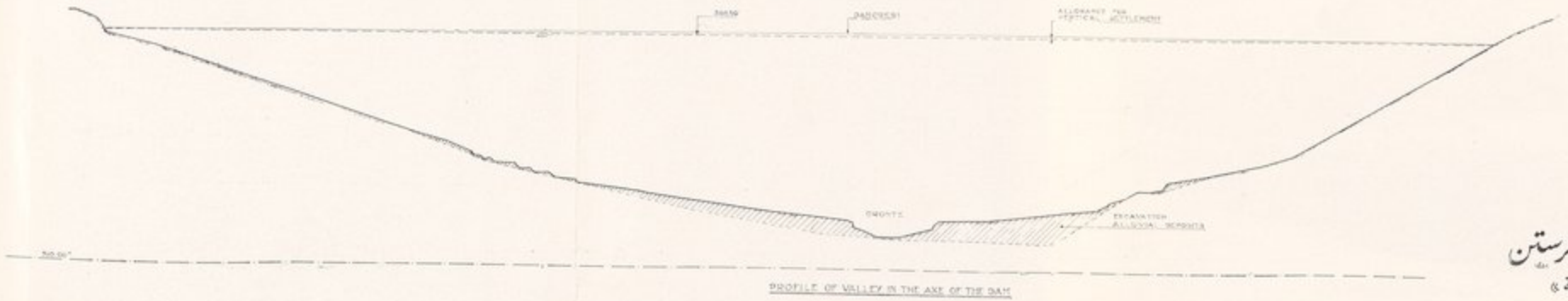

PROFILE OF VALLEY IN THE AXE OF THE DAM

مخطط سد الرستن
« الدراسة الاولية »

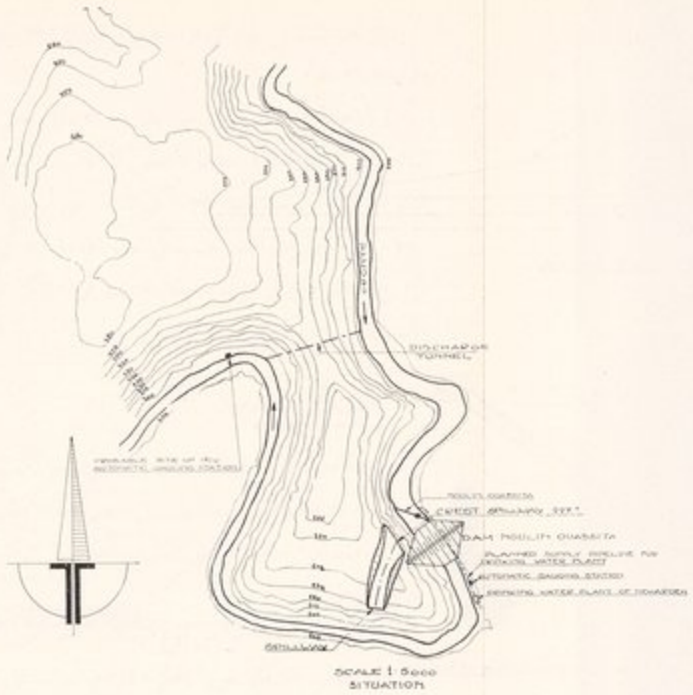

SCALE 1:5000
SITUATION

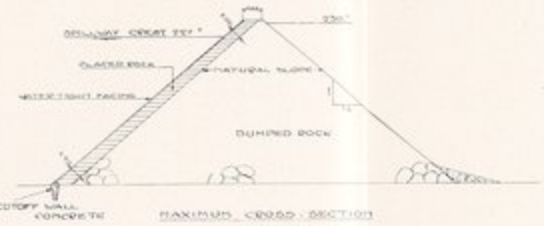

MAXIMUM CROSS-SECTION
SCALE 1:500

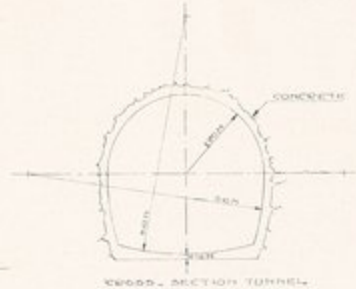

CROSS-SECTION TUNNEL

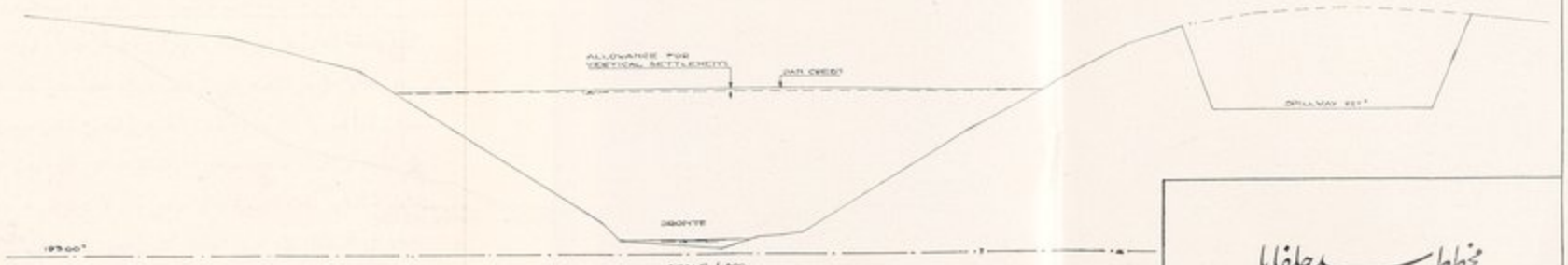

SCALE 1:500

PROFILE VALLEY ON CENTER LINE OF DAM
LOOKING DOWNSTREAM

مخطط سد حلفايا

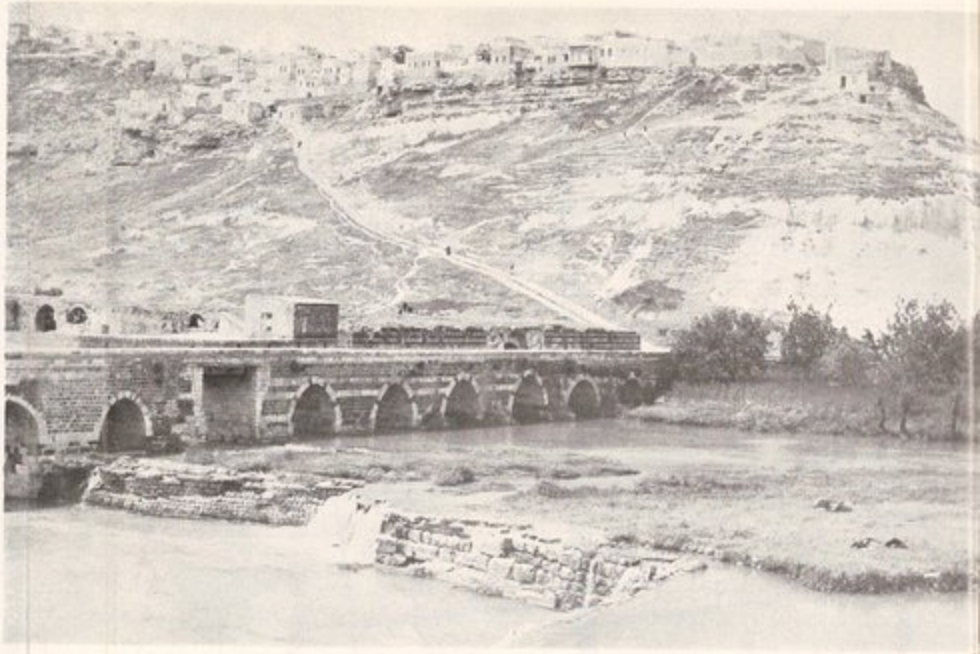

جسر الرستن

قلعة سيجر

تصوير سامي النعاني

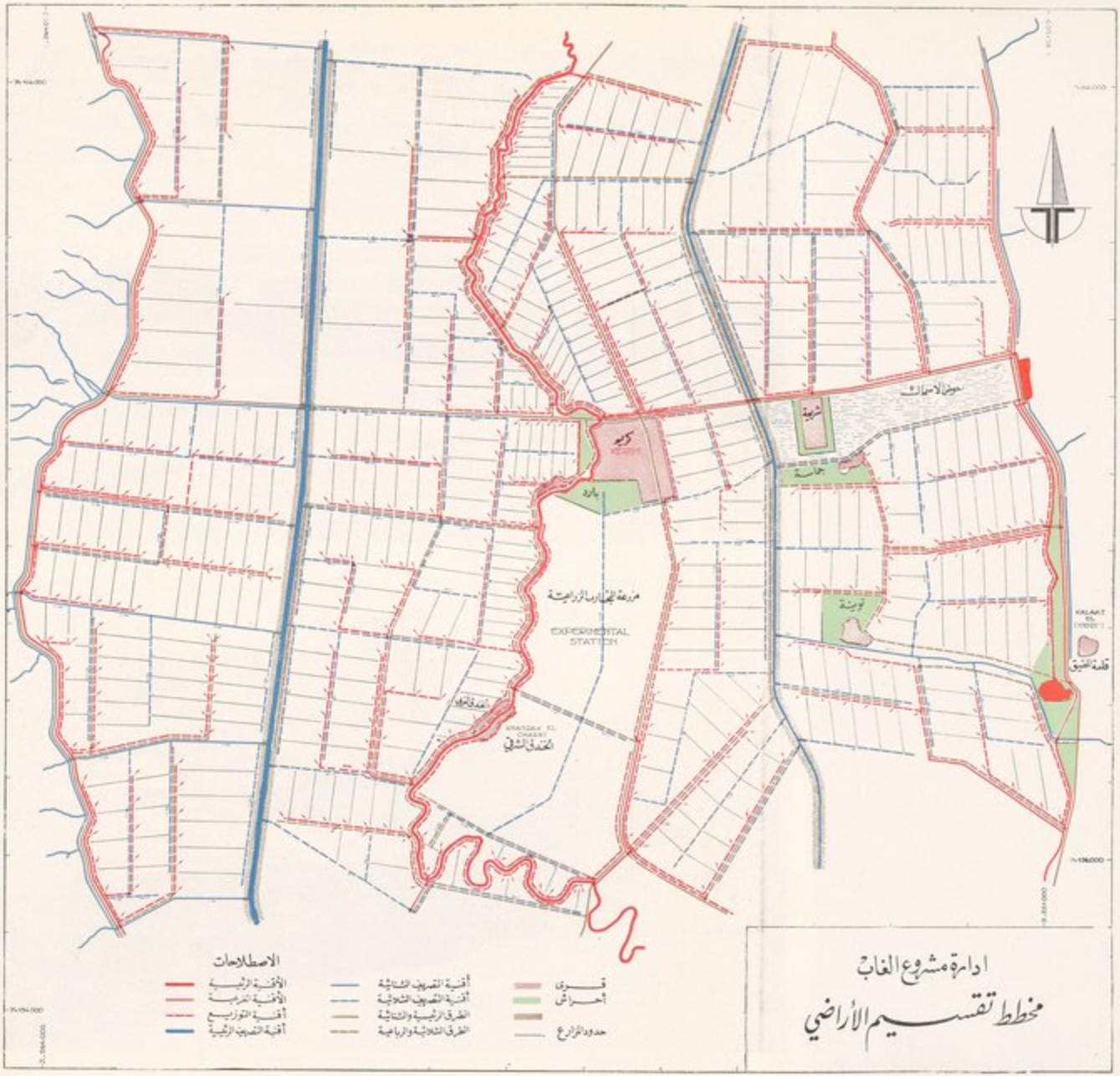

ادارة مشروع الغاب

مخطط تقسيم الأراضي

وقد قسمت أعمال الري وشبكات التوزيع إلى قسمين :

القسم الأول : شبكة ارواء منطقة سيجر — العشارنة

إن هذا السهل يشمل العشارنة الشمالي المعروف بسيح العشارنة والعشارنة الجنوبي المعروف بسيح محرده يفصلهما نهر العاصي وكذلك يشمل قسماً كبيراً من أراضي قرية الكرمة ومنطقة طار العلا وتل ساحب وتل سكين .

وستروى أراضي هذا القسم بإنشاء نفق بطول سبعة كيلو مترات تقريباً يبدأ من قرية الحيصة على مجرى نهر العاصي وينتهي عند سيجر صالح لاستيعاب حوالي ١٥ م^3 في الثانية بارتفاع حوالي ٢٥ متراً يستفاد منه لتوليد قسم من الطاقة الكهربائية وسينبثق من نهاية هذا النفق قناتان الواحدة لارواء الضفة اليمنى بسعة ٥٠٥ م^3 من الماء في الثانية طولها ٥٦ كم والأخرى لارواء الضفة اليسرى منه باستيعاب ٩ أمتار مكعبة في الثانية وطولها ٧٩ كم وأما مجموع الأقنية الثانوية والثلاثية لهذه الشبكة فطولها ٢٧٠ كم .

القسم الثاني : شبكة ارواء وادي الغاب :

تبدأ من سد تحويلي بالقرب من قرية العشارنة وتتناول إنشاء قناتي ري إحداهما على الضفة الشرقية في سفح جبل الزاوية لاستيعاب ٦٫٦٧ م^3 من الماء في الثانية تنتهي بالقرب من قرقور بطول ٥٠ كم والأخرى على الضفة الغربية من جبل العلويين لاستيعاب ٥٠٥ م^3 في الثانية طولها ٥٩ كم وكذلك انشاء قناة رئيسية ثالثة بطول ٧٤ كم تبدأ من سد تحويلي بالقرب من قرية عمورين على نهر العاصي الحالي وصالحة لاستيعاب حوالي عشرة أمتار مكعب في الثانية لارواء المناطق الواقعة على طرفي مجرى النهر الحالي حتى المجاري الجديدة . وستنشأ أيضاً قناة رئيسية رابعة بسعة ٥٫٦ م^3 في الثانية وبطول ٢٣ كم لارواء قسم من الأراضي الواقعة بمحاذاة قناة التصريف رقم ٢ بالاضافة إلى تغذية أحواض الأسماك بالماء المتفجر من نبع قلعة المضيق وعين الطاقة ونهر الشريعة . أما طول الأقنية الثانوية والثلاثية الداخلة ضمن هذه الشبكة فتقدر بـ٥٦٣ كيلو متراً .

إن الأعمال الصناعية التي ستدخل في هاتين الشبكتين هي :

١ — سد تحويلي بالقرب من قرية الحيصة لتحويل مياه العاصي من النفق المنوي انشاؤه .

٢ — نفق من قرية حيصة حتى سيجر بطول ٧ كم وبقطر ٣٫٤٠م لاستيعاب مياه الري والاستفادة منه لتوليد الكهرباء .

٣ — سد تحويلي على مجرى نهر العاصي بالقرب من العشارنة لتغذية قناتي الري الشرقية والغربية من وادي الغاب .

٤ — سد تحويلي على مجرى العاصي بالقرب من قرية عمورين لتحويل مياه النهر للارواء في موسم الصيف .

٥ — مختلف الجسور عبر العاصي (النهر الجديد والقديم) لتسهيل المواصلات .

٦ — مختلف العبارات لتأمين مرور مياه الري والأمطار والتصريف .

٧ — مختلف المآخذ لتنظيم جريان الري والأمطار والتصريف .

وإننا نقدم فيما يلي جدولاً يبين عدد الأقنية ومساحة الأراضي المروية في سهلي العشارنة والغاب .

المنطقة	رقم القناة	كامل المساحة بالهكتار	المساحة المروية بالهكتار	مجموعة القطع المروية
الغاب	١	١٠٬٨٦٥	٩٬٤٩٥	٤٢
	٢	١٨٬١٤٠	١٦٬٥٤٠	٧٤
	٣	١٢٬٣٣٥	١١٬٥٢٠	٤٩
	٤	٤٬٤٤٠	٤٬١٢٥	١٧
		٤٥٬٧٨٠	٤١٬٦٨٠	١٨٢
العشارنة	١	١٦٬٤١٥	١٥٬١٧٥	٧٤
العشارنة	٢	٩٬٠٤٠	٨٬٣٤٠	٤١
		٢٥٬٤٥٥	٢٣٬٥١٥	١١٥

كما نقدم جدولاً يبين طول الأقنية الرئيسية في منطقتي الغاب والعشارنة مع عدد الأعمال الصناعية فيها.

المنطقة	رقم القناة	طول القناة بالكيلو متر	عدد الأعمال الصناعية
الغاب	١	٦٣٬٤	٤٤
	٢	٨٣٬٣	٥٣
	٣	٧٠٬٩	٥٤
	٤	٢٣٬٠	٢١
		٢٤٠٬٦	١٧٢
العشارنة	١	٨٢	١١٢
	٢	٥٥	٧٢
		١٣٧	١٨٤

جدول يبين حاجة الارواء بالمتر المكعب

المنطقة	رقم القناة	المساحة الاجمالية	المساحة المروية الصافي	نيسان م³	أيار م³	حزيران م³	تموز م³	آب م³	ايلول م³	تشرين أول م³	تشرين ثاني م³
الغاب	١	١٠٬٨٦٥	٩٬٤٩٥	٢٬٠٨٠	٣٬١٥٥	٤٬٥٧٥	٤٬٨٣٠	٤٬٨٢٥	٢٬٩٣٥	٢٬١٣٠	١٬٦٤٠
	٢	١٨٬١٤٠	١٦٬٥٤٠	٣٬٦٠٠	٥٬٦٥٠	٨٬٠٢٠	٨٬٣٩٥	٨٬٤٥٠	٤٬٩٤٥	٣٬٧٩٥	١٬٨٤٠
	٣	١٢٬٣٣٥	١١٬٥٢٠	٢٬٥٩٠	٣٬٤٠٠	٥٬٣٨٥	٥٬٨٠٥	٣٬٦٤٥	٣٬٨٤٠	٢٬١٥٥	٢٬٢٩٠
	٤	٤٬٤٤٠	٤٬١٢٥	١٬٤٨٥	١٬٩٨٥	٢٬٩٢٠	٢٬٩٩٠	٣٬٠٥٠	١٬٩٩٠	١٬٥٠٥	١٬٣٣٥
		٤٥٬٧٨٠	٤١٬٦٨٠	٩٬٧٥٥	١٤٬١٩٠	٢٠٬٩٠٠	٢٢٬٠٢٠	٢٢٬٦٢٠	١١٬٧١٠	٩٬٥٨٥	٧٬١٠٥
العشارنة	١	١٦٬٤١٥	١٥٬٠٧٥	٤٬٤٩٠	٥٬٣٧٠	٨٬٦٧٠	٨٬٧٧٠	٨٬٧٥٥	٥٬٦٠٥	٣٬٧٩٥	٣٬٠٩٥
	٢	٩٬٠٤٠	٨٬٣٤٠	٢٬٣٤٠	٢٬٧٥٠	٤٬٥٣٠	٤٬٧٠٥	٤٬٨٥٥	٣٬١٢٠	١٬٩٣٠	١٬٨٠٠
		٢٥٬٤٥٥	٢٣٬٤١٥	٦٬٨٣٠	٨٬١٢٠	١٣٬٢٠٠	١٣٬٤٧٥	١٣٬٦١٠	٨٬٧٢٥	٥٬٧٢٥	٤٬٨٩٥
المجموع العام		٧١٬٢٣٥	٦٥٬٠٩٥	١٦٬٥٨٥	٢٢٬٣١٠	٣٤٬١٠٠	٣٥٬٥٠٠	٣٦٬٢٣٠	٢٢٬٤٤٠	١٥٬٣١٠	١٢٬٠٠٠

٤ - الطاقة الكهربائية

إن مدينتي حمص وحماه تعانيان أزمة عصبية من جراء النقص في الطاقة الكهربائية ومما لا شك فيه أن تقدم هاتين المدينتين من الناحيتين الصناعية والزراعية يعتمد في الدرجة الأولى على وجود طاقة كهربائية كافية يمكن بواسطتها التوسع في المشاريع الصناعية كمعامل الزيت النباتي والسكر والأقطان وغيرها . وقد حدا هذا الأمر بإدارة الغاب إلى التفكير بالطاقة الكهربائية التي يمكن الاستفادة منها في منطقة الغاب والتي يمكن استعمالها في المستقبل لبعض الصناعات الزراعية كالسكر ومصانع الزيوت وتعليب الأسماك وانتاج السماد الكيماوي ومصانع الألبان وغيرها إذ أن نجاح هذا كله متوقف لحد كبير على إيجاد الطاقة الكهربائية .

و بناء على الدراسة التي تمت بشأن إيجاد المساقط المائية تبين أنه لا يمكن الاعتماد عَلَى المساقط القريبة من منطقة الغاب في إيجاد الطاقة الكهربائية الدائمة إلا أنه من الممكن إيجاد طاقة كهربائية موسمية خلال خمسة أشهر في السنة أي في موسم الشتاء وذلك في موقعي الكرمة وجسر الشغور ، ويمكن استعمال هذه الطاقة في الصناعات الموسمية ولا بد من استعمال الطاقة الحرارية لسد مختلف حاجات الغاب التي تقدر بـ (٩٥٠٠) كيلوات .

غير أنه بإنشاء السد الكبير على مجرى العاصي بين حمص وحماه ونقل مركز توليد الفجر من موقعه الحالي يمكن زيادة القوة الكهربائية المولدة من ٣١٥٠ كيلوات الى ٧٨٠٠ كيلوات لحل أزمة الكهرباء الحالية في البلدين .

وقد قدر تكاليف الكيلوات ساعي بـ ٢٫٢٥ قرشاً سورياً بما فيه نقل المركز الحالي وتكاليف الاستهلاك واجور الموظفين وغيرها والمعتقد انه اذا تم هذا المشروع وبيع الكيلوات ساعي بـ ١٠ قروش سورية فقط فان نفقات المشروع تغطى في بضع سنوات .

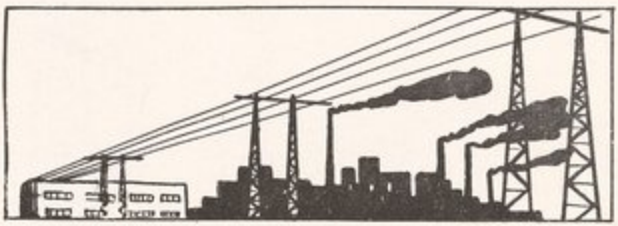

جدول يبين مقدار الطاقة الكهربائية وكلفتها

الطاقة والكلفة	المنطقة: الرستن رقم ١ طاقة دائمية	الرستن رقم ٢ طاقة موسمية	الكرمة رقم ١ طاقة موسمية	جسر الشغور طاقة موسمية
الطاقة الكهربائية	٧٨٠٠ كيلوات	٥٠٠٠ كيلوات	٢٨٠٠ كيلوات	٥٠٠٠ كيلوات
الطاقة الكهربائية سنوياً	٢٧٬٥٠٠٬٠٠٠ كيلوات	١٩٬٠٠٠٬٠٠٠ كيلوات ساعي	١٠٬٧٠٠٬٠٠٠ كيلوات ساعي	٢٠٬٣٠٠٬٠٠٠ كيلوات ساعي
قيمة تكاليف المشروع	٥٬٥٢٠٬٠٠٠ ل . س	٣٬٤٩٠٬٠٠٠ ل . س	٢٬٨٣٠٬٠٠٠ ل . س	٤٬٦٠٠٬٠٠٠ ل . س
قيمة الكيلوات الواحد	٧٠٨ ل . س	٦٩٨ ل . س	١٠١٠ ل . س	٩٢٠ ل . س
تكاليف الكيلوات ساعي	٢٬١٨ ق . س	١٬٨٩ ق . س	٣٬٢٧ ق . س	٢٬٤٦ ق . س

أما تكاليف الطاقة الحرارية بقوة ٩٥٠٠ كيلوات لسد حاجة منطقة الغاب فتقدر بـ (٧٬٦٠٠٬٠٠٠) ليرة سورية أي ٨٠٠ ليرة سورية قيمة الكيلوات الواحد وحوالي ٩٠٥ قرشاً سورياً للكيلوات ساعي الواحد .

٥ - انشاء أحواض الأسماك

إن تجفيف منطقة الغاب بغية تحسينها صحياً والاستفادة منها زراعياً سيؤدي إلى القضاء على القسم الأكبر من ثروة الأسماك الموجودة فيها حالياً . وتلافياً لذلك جنحنا إلى الدراسة لايجاد أحسن الطرق لتربية الأسماك والتدابير اللازمة لزيادة انتاجها وتنويعها لتعوّض عما ستخسره البلاد من هذه الثروة وبعد دراسة دقيقة عن المياه ودرجة حرارتها ومحتوياتها من المواد العضوية والكيماوية ونوع التربة والاستفادة الكلية منها من الناحية الزراعية فقد انتقي موقعان لانشاء حوضين لتربية الأسماك :

الحوض الأول يقع غربي الحواش والعمقية بمساحة ٤٧٥ هكتاراً يغذّى من ينابيع قلعة المضيق وعين الطاقة والشريعة ومن ينابيع الحواش نفسها .

والحوض الثاني يقع ما بين ينابيع عين الطاقة وقرية الشريعة حتى قرية الكريم بمساحة ٢٥٠ هكتار ويغذى من ينابيع قلعة المضيق وعين الطاقة والشريعة .

ومن أنواع السمك التي يمكن تربيتها وإكثارها بالإضافة إلى سمك السلور المعروف حالياً في هذه المنطقة سمك المشط وسمك (السلمون) وغيرها .

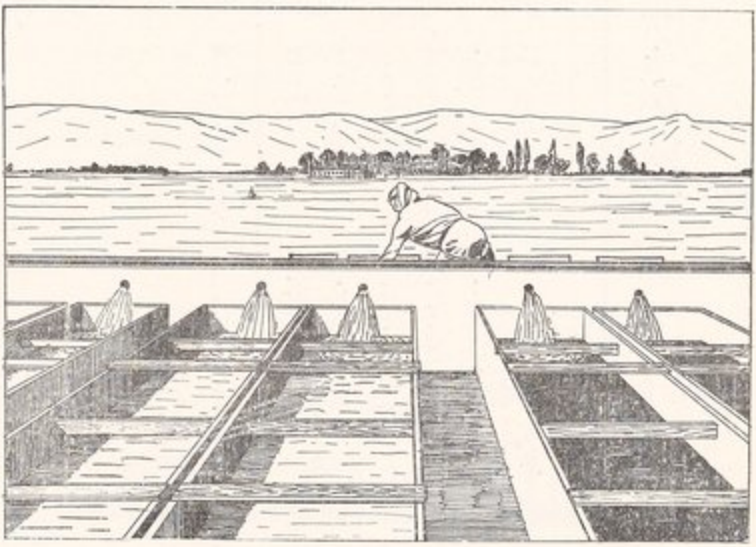

٦ - شبكة الطرق

إن الطرق المقترح فتحها حسب المشروع تتناول ما يلي :

١ — الطرق الرئيسية — أو الصنف الأول : وهي التي تصل القرى الرئيسية في وادي الغاب بالطرق العامة المؤدية إلى حماه ، حلب ، اللاذقية ، مصياف . إن هذه الطرق من النوع المعبد والمكسو بالاسفلت على عرض ستة أمتار ويمكن توسيع الاسفلت في المستقبل إلى تسعة أمتار إذا اقتضت الضرورة ذلك ويتراوح عرض الطريق بين ١٢ - ١٥ م .

٢ — الطرق الثانوية — الصنف الثاني : هي الطرق التي تصل قرى الغاب بالطرق العامه الرئيسية ومجموع عرضها عشرة أمتار منها ثلاثة أمتار معبدة ومزفتة على أنه يمكن تعبيد وتزفيت ثلاثة أمتار عندما تتضاعف وسائل النقل .

٣ — الطرق الثانوية — صنف ثالث : وعرضها تسعة أمتار منها ثلاثة أمتار معبدة وهذه الطرق تصل مختلف قرى الغاب مع مختلف الطرق العامة والثانوية .

٤ — الطرق من الصنف الرابع : وهي الطرق الترابية التي تستعمل فقط لسير الآلات الثقيلة كالتراكتورات وآلات الحراثة وغيرها وعرضها تسعة أمتار .

جدول يبين طول مختلف الطرق

نوع الطريق	طريق عام	طرق الغاب	طرق العشارنة	المجموع
طرق عامة صنف أول	١٠٢	١٦٫٥ كم	٢١ كم	١٣٩٫٥ كم
طرق ثانوية معبدة مع تزفيت صنف ثاني	—	٧٠٫٥	—	٧٠٫٥
طرق ثانوية صنف ٢ تزفيت ٣ م	—	٩٢٫٥	٤٩	١٤١٫٥
طرق صنف ثالث	—	١٥٠٫٠	١٧٥	٣١٥٫٠
طرق صنف رابع	—	—	٣٣	٣٣٫٠
	١٢٠	٣٢٩٫٥	٢٧٫٨	٧٠٩٫٥

٧ - الزراعة واستصلاح أراضي المستنقعات

تستهدف المشاريع المنوي تحقيقها في منطقة الغاب توسيع نطاق الاستثمار الزراعي وذلك بتحسين انتاج المحاصيل الزراعية والحصول على أفضل النتائج للأراضي المغمورة بالمياه والمراد استصلاحها . ولذلك كان من

أهداف المشروع الرئيسية دراسة طوبوغرافية الأرض وإجراء تخطيط حقلي يعين مختلف انواع التربة وذلك بواسطة التصوير الجوي وأخذ نماذج من أماكن مختلفة بواسطة عمليات سبر التربة إلى أعماق تتراوح حتى ١٢٥ سم واعطاء فكرة عن تركيب مقاطعها وبيان جزئياتها .

وهنالك نوعان من التربة يجب التمييز بينهما :

التربة الأصلية الخاصة بمجموعة البحر الابيض المتوسط الحراء .

وتربة الأودية الخاصة بالمواد الرسوبية في مجاري الأنهر والبحيرات .

من المعلوم ان التربة الأصلية ممتدة على الطبقة الصخرية التي تتكونت منهـا بفعل التقلبات الجوية وعمليات الانفكال والانجراف وأن عملية التآكل هذه تأتي على التربة المنتجة فتغسلها وتفقدها خصوبتها وتغادرها خفيفة غير عميقة جدباء لاحياة فيها .

والأتربة في وادي الغاب جميعها دلغانية المصدر وقد حدث الترسيب وفقاً للسيل الذي يسلكه نظام نهري متعرج .

ان المواد المجروفة الى نهر العاصي من مختلف المواقع والجارية معه قد رسبت في الأقسام المستقمة في وادي الغاب. فتكوّن منها مقطع تعلوه تربة سطحية عضوية ، ومما تجب ملاحظته أن أتربة البحر المتوسط الحراء ناشئة عن مناخه الذي امتاز بشتاء ماطر وصيف جاف .

ومن أهم المزايا التي اختصت بها تربة وادي الغاب وجود تربة سطحية تحتوي على مواد عضوية بنسب تتفاوت من حيث القلة والكثرة .

وتتوقف المواد العضوية وعمق طبقتها على رطوبة الوسط حيث المقطع ، الأمر الذي يدلنا على ان التربة السطحية في المستنقعات غنية جداً بالمواد العضوية وتمتد عادة إلى عمق سحيق . أما في المواقع العالية والجافة بسبب هذا العلوفان المواد العضوية لاتكون أقل كمية فحسب بل ان طبقتها السطحية العضوية تكون عادة أخف أيضاً .

ولما كانت جميع مقاطع التربة في وادي الغاب تحتوي على دلغان ثقيل فقد صنفت أتربة هذا الوادي على أساس ماتحتويه من مواد عضوية .

ان المواد العضوية تتحول بسرعة الى معادن بفعل اقليم البحر الأبيض المتوسط ، ولذلك فمن المرتقب ان تنخفض نسبة المواد العضوية في الأتربة الدلغانية العضوية أو المتوسطة العضوية بعد تجفيفها ببضع سنوات الى المستوى الطبيعي الخاص بمنطقة البحر الابيض المتوسط وذلك بمقدار ٢٪ كما كانت عليه قبل التجفيف وهذا معدل يعتبر كافيا في الأراضي المجففة تجفيفاً حسناً في هذه المنطقة .

ولما كانت جميع مقاطع التربة تحتوي على دلغان وافر ثقيل جداً فسيبقى فى المستقبل نوع واحد من التربة بنتيجه اقصاء الفوارق الموجودة حالياً في المواد العضوية ، ان ظهور أتربة مختلفة حتى الآن يرجع الى تباين المواد النباتية المغذية الكائنة فيها فضلاً عن الفوارق الحالية من حيث تأثير التفاعلات الجوية في خصائصها .

ومهما يكون الأمر فإن التربة الغنية الأصل بالمواد العضوية ستبقى دوماً أغنى من غيرها بالمواد النباتية المغذية .

٨ - تصنيف تربة الغاب

تقسم تربة الغاب من الناحية الزراعية إلى الأقسام التالية :

١ — تربة كلسية وطينية وخزفية : لا يلائم هذه التربة سوى التحريج لفقرها وعدم جودتها .

٢ — تربة طينية منجرفة : إن هذه التربة لا تلائم الزراعة عملياً لأسباب ناشئة عن أوضاعها الطوبوغرافية .

٣ — أتربة حمراء خاصة بمنطقة البحر المتوسط كثيرة الأحجار وغير عميقة : إن هذه التربة غير ملائمة لإنشاء مزارع صالحة للزراعة والفلاحة وإذ ليس ثمة مياه يمكن تخزينها في طبقاتها السطحية .

٤ — الأتربة الحمراء الخاصة بالبحر المتوسط والمواضع العالية : إن المواد العضوية في هذه التربة منخفضة ويجب تحسينها ، ويلائم هذا القسم زراعة مختلفة .

٥ — أتربة حمراء خاصة بالبحر الأبيض المتوسط قعرية عميقة : تنتمي هذه التربة من الوجهة الزراعية إلى فئة ممتازة لأنها في حالة جيدة من الناحيتين الكيميائية والفيزيائية .

٦ — الأتربة البازالتية : هذه الأتربة خفيفة وكثيرة الأحجار وعديمة النفع ويتعذر زراعتها ، أما العميقة منها فلها قيمة زراعية متوسطة .

٧ — أتربة حمراء خاصة بمنطقة البحر المتوسط بازالتية منجرفة ومختلطة : إن هذه التربة جيدة تقريباً من الناحية الزراعية .

٨ — تربة غرينية كثيرة الأحجار ناشئة عن التآكل والانجراف : إن قيمة هذه التربة قليلة من الوجهة الزراعية وهي عديمة الفائدة في الوقت الحاضر وثمة بعض الأتربة منها قليلة الأحجار ينمو فيها بعض القمح ومن الأصلح تحريج هذه التربة .

٩ — مجاري الوديان : إن تربة مجاري الوديان ذات قيمة زراعية ضئيلة .

١٠ — أتربة حمراء تكونت بتأثيرات مجاري الوديان : إن هـذه التربة أقرب إلى الجودة من الناحية الزراعية .

١١ — أرض كثيرة الآكام محطمة المرتفعات : تغلب فيها المواد الصخرية وتربتها غير صالحة للاستغلال الزراعي ولعل الأفضل تحريجها .

١٢ — تربة وديان غير مستنقعة : إن هذه التربة جيدة من النـاحية الزراعية عدا نخومها الحاوية رملاً وحصا .

١٣ — تربة دلغانية موسمية مغمورة خاصة بمنطقة العشارنة ذات طبقة سفلية متماسكة ثقيلة ومن نوع الأتربة الحمراء : يمكن اعتبار هذا الصنف من الأتربة الزراعية الحسنة .

١٤ — أتربة موسمية مغمورة خاصة بمنطقة الغاب : يمكن اعتبار هـذه الأتربة حسنة وأقرب إلى الجودة بعد إرواثها .

١٥ — مستنقعات العشارنة الدائمة المغطاة بتربة حمراء : خصوبة تربتها قريبة من الجودة .

١٦ — مستنقعات الغاب الدائمة : ستكون تربتها بعد التجفيف والإصلاح حسنة من الناحية الزراعية .

١٧ — أتربة التلال ومواقع السكن : ليس لهذه الأتربة أية قيمة زراعية .

وقد صنفت هذه الأقسام من التربة وجمعت كل فئاتهـا من الوجهتين الزراعية والري بعد أن أخذت

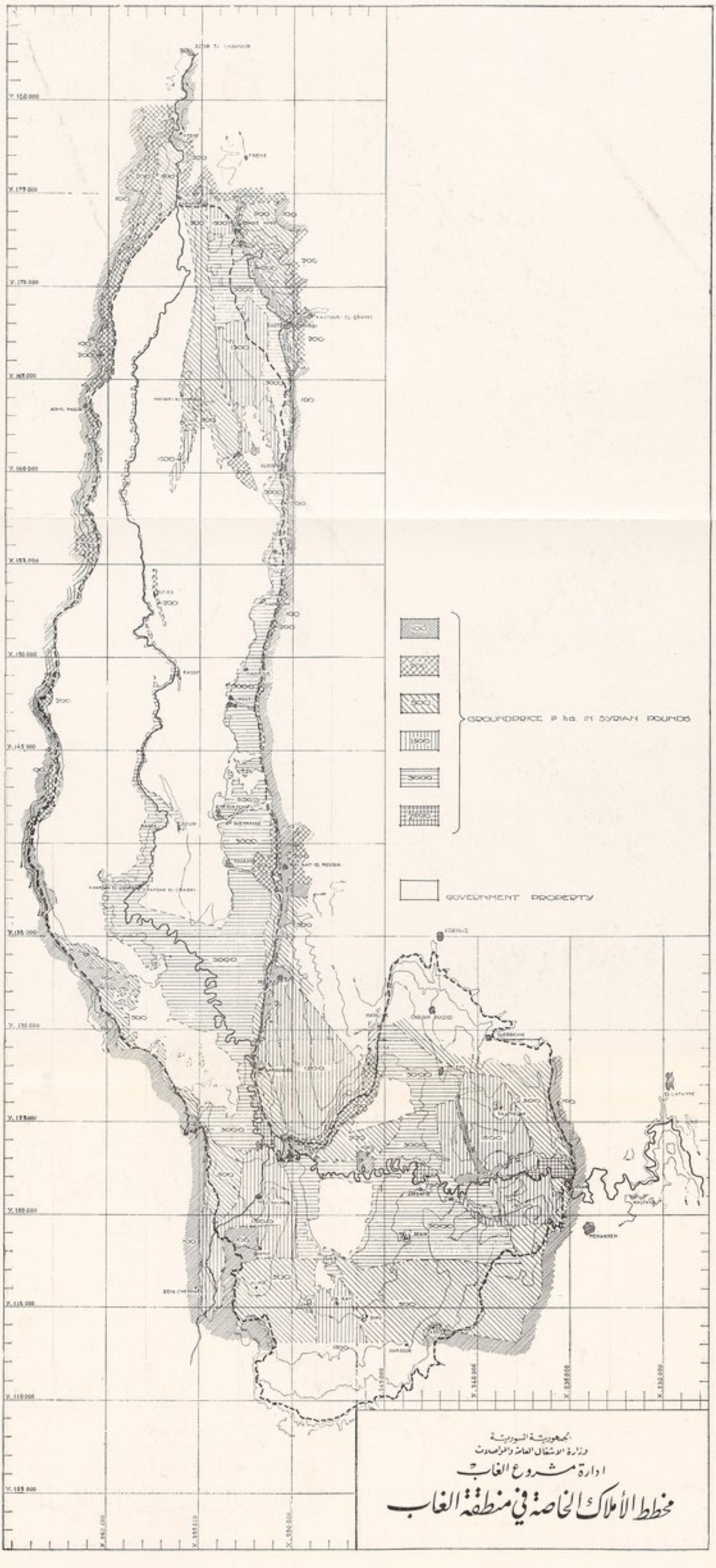

الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب

مخطط الأملاك الخاصة في منطقة الغاب

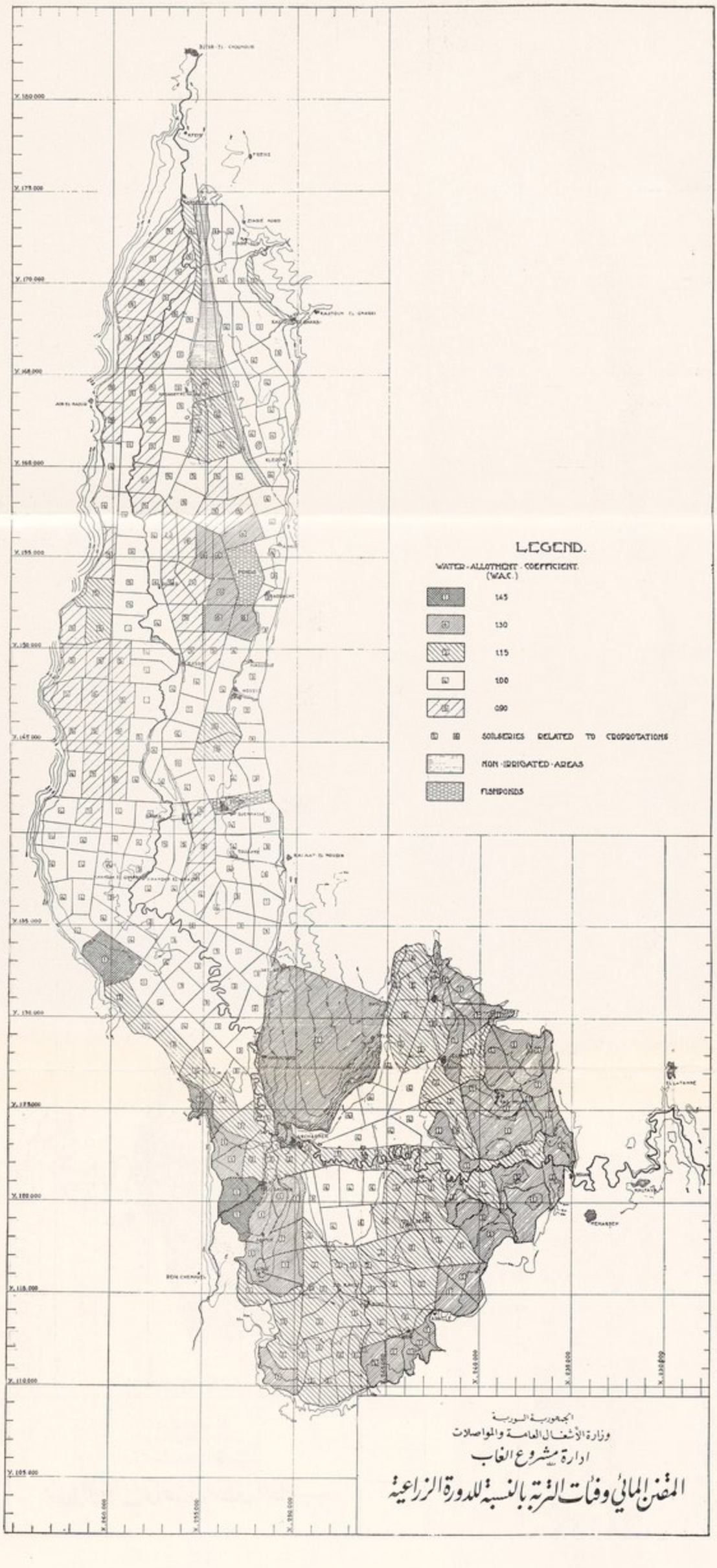

الجمهورية السورية

وزارة الأشغال العامة والمواصلات

ادارة مشروع الغاب

المقنن المائي وفئات التربة بالنسبة للدورة الزراعية

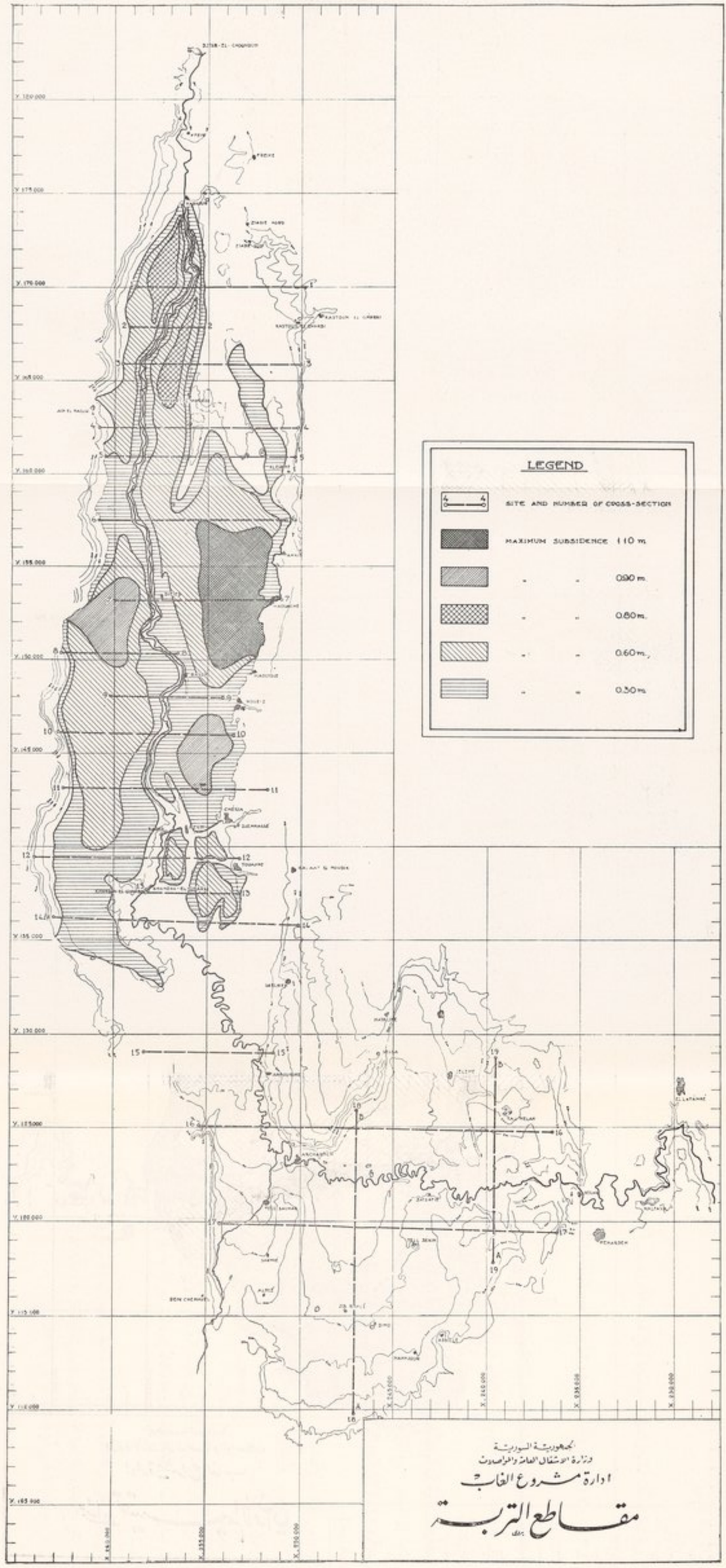

الجمهورية السورية
وزارة الاشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب

مقاطع التربة

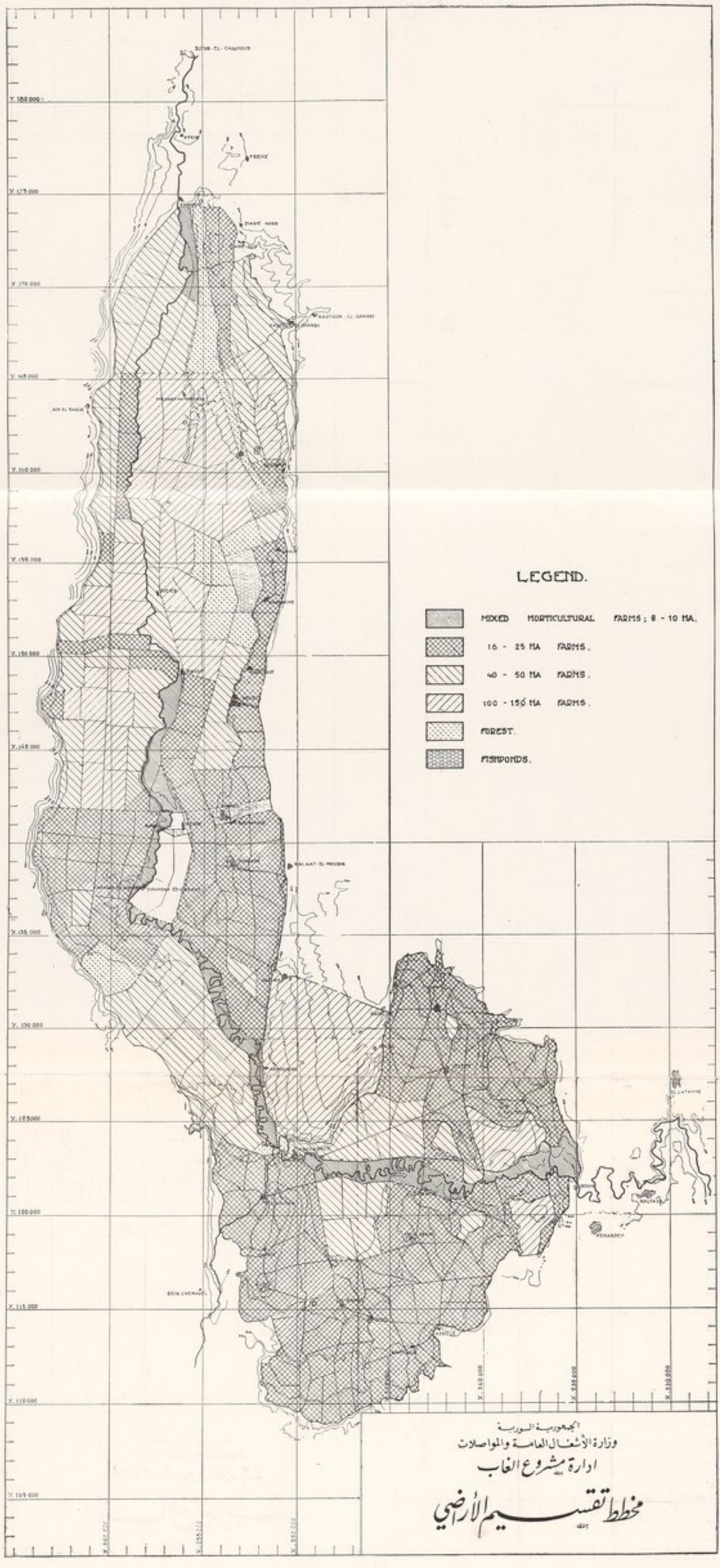

الجمهورية السورية

وزارة الأشغال العامة والمواصلات

ادارة مشروع الغاب

مخطط تقسيم الأراضي

بعين الاعتبار صفة الأتربة الزراعية وما تحويه من أحجار ، وعمق التربة السطحية ، وحاجة الزرع الى الماء ، وانحدار الأرض وتكوينها كما يلي :

١ — (الفئة الأولى)

أنواع من الأتربة تتطلب بكثرة المواد العضوية والسماد وعلى هـذه الأتربة يجب أن تؤسس المزارع المختلفة والصالحة للزراعة .

إن الأقسام رقم ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١ وقسماً من الـ ٦ و ١٢ و ١٤ تعود إلى هذه الفئة .

٢ — (الفئة الثانية)

أنواع من الأتربة بحاجة ماسة إلى تزويدها بالمواد العضوية ولـكن بسماد أقل وهـذه الأتربة ملائمة للزراعة المختلفة ، و إلى هذه الفئة تعود الأقسام رقم (١٠) وقسم من الـ (٥) والـ (٦) .

٣ — (الفئة الثالثة)

أتربة هذه الفئة أيضاً بحاجة إلى المواد العضوية كأتربة الفئتين الأولى والثانية ولـكنها أقل أحجاراً وكذلك هي أقل حاجة إلى السماد ، ويمكن ان تزرع الفصة بنجاح في هذه التربة دون ان تحتاج الى ارواء زائد والقسمان رقم (٥) و (١٢) يعودان إلى هذه الفئة .

٤ — (الفئة الرابعة)

إن هذه الأنواع من الأتربة لاتحتاج إلى معالجة سريعة فيما يتعلق بتزويدها بالمواد العضوية ومن الممكن ان تزرع (الفا الفا) برسيماً وأعشاباً المراعي وتحت هذه الفئة يجب ان تنضوي الأقسام رقم (١٣) و (١٥) وقسم من الـ (١٤) والـ (١٦) .

٥ — (الفئة الخامسة)

إن هذه الأنواع من التربة لاتحتاج الى معالجة من حيث تزويدها بالمواد العضوية وإنما تحتاج إلى فترة إصلاح وتجفيف تجعلها صالحة للزراعة المفيدة و إلى هذه الفئة يعود قسم من التربة رقم ١٦ .

٦ (الفئة السادسة)

إن هذه الأراضي تحتوي على أتربة فقيرة وأطياناً خزفية خاصة بالبحيرات (قسم من التربة رقم ١٦) وهي في الوقت الحاضر غير ملائمة للزراعة الصالحة . ويمكن القيام بمحاولة لتربية وتوليد المواشي فيهـا على نطاق واسع كما يمكن تحريج هذه الأراضي أو إنشاء أحواض للأسماك فيها .

٩ - الوضع الزراعي الحالي لأراضي سهلي الغاب والعشارنة

تتناول أراضي سهلي الغاب والعشارنة ما يلي :

١ — الأراضي المروية بالطرق القديمة كاستعمال الناعورة وأكثرها تزرع خضاراً .

٢ — الأراضي المروية حديثاً باستعمال أجهزة النضح ومعظمها تزرع قطناً .

٣ — الأراضي البعلية ويزرع بعضها مواسم شتوية أو صيفية .

٤ — الأراضي البور والتي تترك مراعياً لمختلف الحيوانات .

٥ — المستنقعات التي يجف قسم منها ويزرع بعد جفافها قطناً أو ذرة .

٦ — المستنقعات الدائمة والتي لا تجف مطلقاً .

وقد قسمت هذه المناطق إلى أربعة أقسام :

	هكتار
١ — منطقة سهل الغاب .	٤٩٦٤٠
٢ — منطقة قسطون الواقعة إلى الشمال الشرقي من سهل الغاب .	١١٠٠
٣ — سهل العشارنة الواقع إلى الجنوب والشمال من مجرى نهر العاصي .	٢٧٣٩٥
٤ — نجد العشارنة الواقع ما بين سهلي العشارنة والغاب .	٥٦٥٠
مجموع المساحة	٨٣٧٨٥

إن الدورة الزراعية الحالية في منطقة الغاب لا تزال تتبع الدورة التقليدية القديمة دون استعمال الطرق الزراعية الحديثة واستعمال الأسمدة إلا في بعض القرى القليلة والطريقة المتبعة في ذلك هي كما يلي :

١ — في التربة الجيدة :

السنة الأولى	شتاء : حنطة	صيفاً : فلاحة أو مراعي
السنة الثانية	شعير	زراعة صيفية
السنة الثالثة	حنطة	

٢ — في التربة المتوسطة :

السنة الأولى	شتاء : حنطة	صيفاً :	فلاحة أو مراعي
السنة الثانية	فلاحة		زراعة صيفية
السنة الثالثة	حنطة		

٣ — في التربة غير الجيدة :

السنة الأولى	حنطة	مراعي
السنة الثانية	فلاحة	مراعي
السنة الثالثة	تهيئة الأرض للزراعة	زراعة صيفية
السنة الرابعة	شعير	

١٠ - انتخاب المحاصيل ونظام الدورة الحالية

عند دراسة أمر اختيار المحاصيل التي يجب زرعها وانتقاء نظام الدورة الزراعية دُرست مختلف العوامل الفنية والاقتصادية المتعلقة بالدورة الزراعية .

وفي الواقع أن الفلاح نفسه يجب أن يختار هـذه المحاصيل وتلك الأسـاليب للزراعة ويوفقها مع ظروف مزرعته .

إن الفلاح الحاذق يستطيع أن يسير بنجاح بمساعدة مصلحة إرشـاد زراعي منظمة تنظيماً حسناً على أسس دورات زراعية جديدة في منطقة الغاب .

ولا يغرب عن البال أن الأساليب والخطط الحديثة هي على الغالب تطور للأسـاليب القديمة بإضافة زراعات جديدة مع التخلي عن زراعات قديمة ، وكثيراً ما يكون السوق التجاري عاملا هـاماً في توسيع نطاق الزراعة .

هذا وأن نظام الدورة الزراعية في منطقتي الغاب والعشارنة درست من النواحي المختلفة الآتية :

١ — الحرارة ونور الشمس وطول النهار .

٢ — نظام الأمطار ومقدار الماء اللازم بالنسبة للتربة ونوع الزراعة .

٣ — نوع التربة وجودتها ونوع المزروعات وطرق استعمال الأسمدة اللازمة لتحسين التربة .

٤ — الأمراض الزراعية والحشرات التي تؤثر على الانتاج .

٥ — نوع المزارع فيما إذا كانت زراعية كلها أو يدخلها تربية المواشي و إنتاج الألبان .

٦ — حجم المزرعة .

٧ — اليد العاملة .

٨ — الأسواق المحلية بالنسبة للمحصولات .

٩ — الأسواق المحلية بالنسبة للبذار والسماد والحيوانات والآلات الزراعية الميكانيكية .

١٠ — طريقة تمويل هذه المزارع .

١١ — مستوى المعيشة والتسهيلات الممكن تأمينها للفلاح .

١٢ — مختلف النظم المتعلقة لتأمين حاجات الفلاح .

١٣ — المرائب اللازمة لتأمين الآلات الميكانيكية للفلاحين .

إن أهمية هذه العوامل لاتنحصر فائدتها في اختيار المحاصيل فحسب فكثير منها تحدد لنا الحجم المناسب للمزارع مع لوازمها الفنية .

ليس في مقدورنا الاقتصار على إيجاد مزارع خضار في وادي الغاب السحيق حتى فيما لو قامت هذه المزارع على أساس الأسعار الفعلية للايراد الصافي المجمل الذي يبدو مشوقاً مغرياً ، ويكاد يكون مستحيلاً إيجاد أسواق محلية للخضار في حالة زرع كافة المنطقة منها ويتطلب فتح أسواق جديدة أمام هذه المحاصيل سنوات عديدة وتوظيف رؤوس أموال وغيره . ومن الواضح أن زراعة الخضار في وادي الغاب في الوقت الحاضر يمكن ممارستها في مناطق صغيرة منه من أجل الاستهلاك المحلي والأسواق المجاورة ، ولا يمكن في الوقت الحاضر تأسيس حديقة فواكه لموانع عديدة منها الرياح الشديدة والصقيع الليلي والمياه الجوفية المحلية الشديدة الملوحة غير أن من الممكن زراعة الفاكهة المؤونة المحلية على نطاق محدود .

إن زراعة الرز ممكنة التحقيق في أقسام متعددة من وادي الغاب بالنظر لطبيعة أحواله الجوية ولما كانت المياه اللازمة لزراعة الرز يمكن استخدامها باقتصاد أكثر للمحاصيل التي تدر أرباحاً أوفر فإن هذه الزراعة لا تعد ملائمة وثمة عوامل عديدة فنية واقتصادية واجتماعية تحول دون إدخال جميع أنواع المحاصيل في نظام الدورة الزراعية . وقبل قبول بعض المحاصيل غير المجربة بعد ، في الدورة الزراعية يجب فحصها واختيارها بضع سنوات في محطات التجارب .

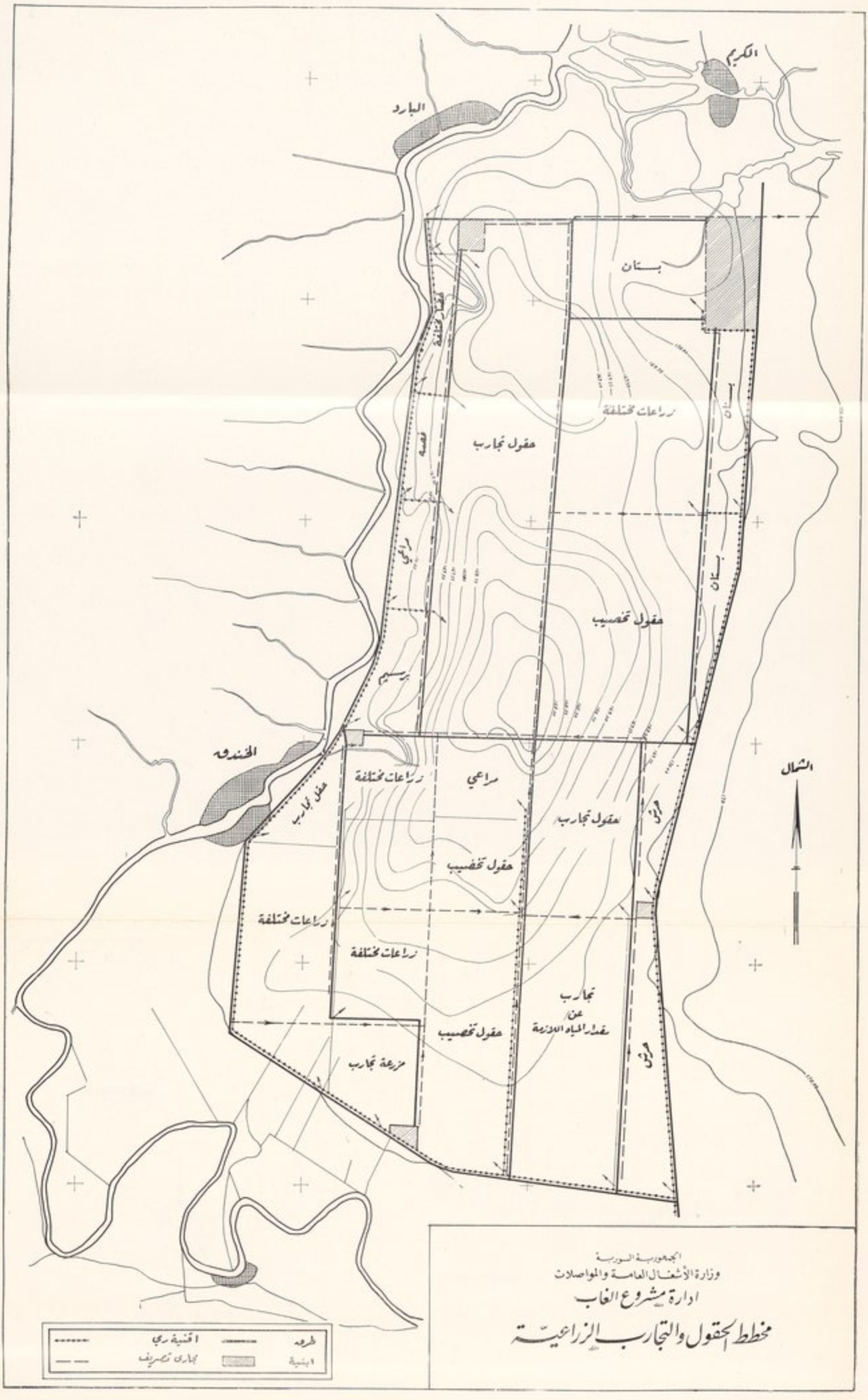

الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب

مخطط الحقول والتجارب الزراعية

W.P.P. Rastane 1.2

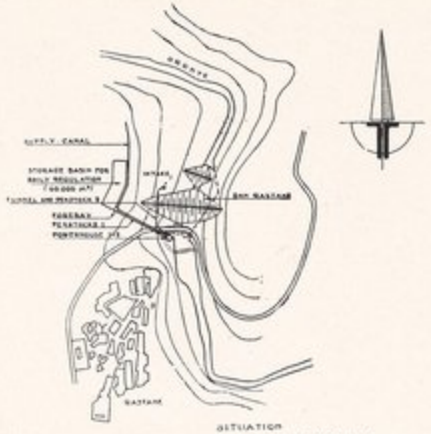

SITUATION

W.P.P. Rastane 1

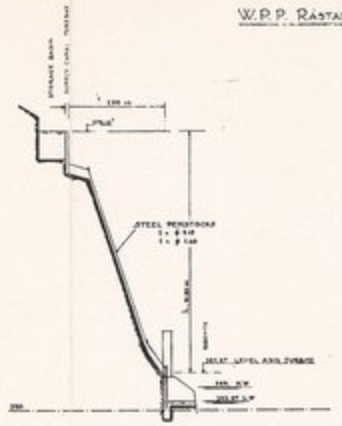

LONGITUDINAL SECTION

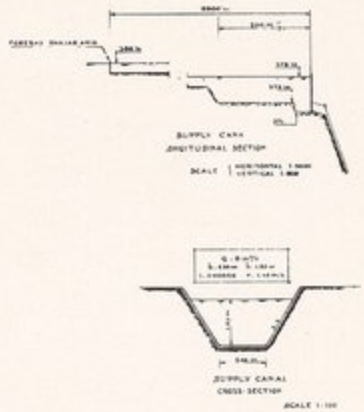

SUPPLY CANAL CROSS SECTION

W.P.P. Rastane 2

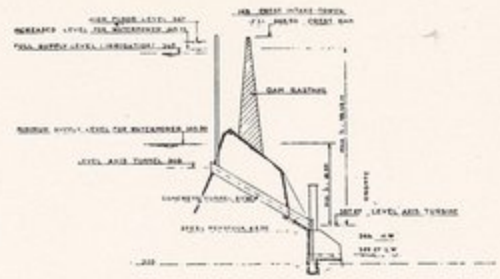

LONGITUDINAL SECTION

W.P.P. Daisa

SITUATION

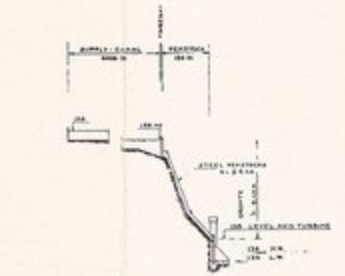

LONGITUDINAL SECTION

SUPPLY - CANAL CROSS - SECTION

W.P.P. Mehaydeh

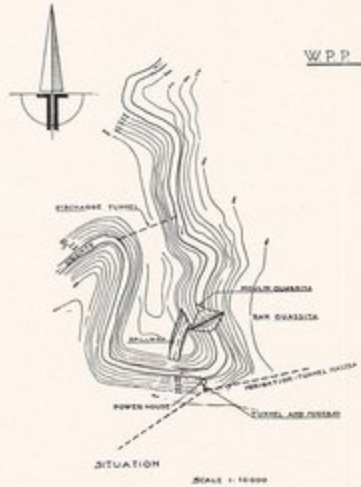

SITUATION

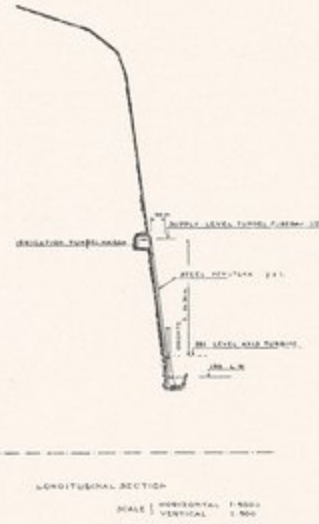

LONGITUDINAL SECTION

مخطط مراكز توليد الكهرباء
في الرستن ومحرده وجسر الشغور

CROP-ROTATION FOR SOILS OF SERIES I.
WATER-ALLOTMENT-COEFFICIENT (W.A.C.) : 1.30
SYSTEM A.

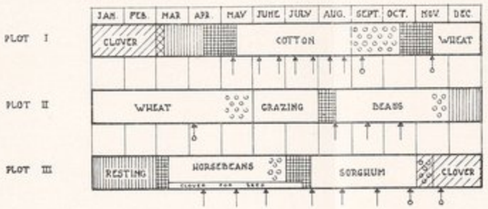

SYSTEM B

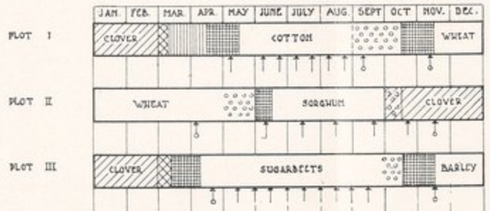

FARM-IRRIGATION-REQUIREMENT IN L/HA/SEC., W.A.C. AND LOSSES INCLUDED.

												AVERAGE JUNE-SEPT.
A	–	–	–	0.20	0.31	0.45	0.45	0.34	0.17	0.07	0.21	–	0.46
B	–	–	–	0.21	0.33	0.49	0.47	0.33	0.15	0.21	0.23	–	0.46

CROP-ROTATION FOR SOILS OF SERIES II
WATER-ALLOTMENT-COEFFICIENT (W.A.C.) : 1.15

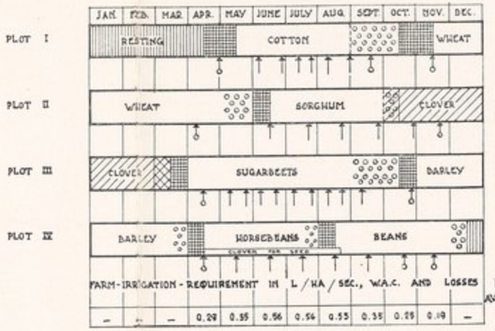

FARM-IRRIGATION-REQUIREMENT IN L/HA/SEC., W.A.C. AND LOSSES INCLUDED.

											AVERAGE JUNE-SEPT.
–	–	–	0.29	0.55	0.56	0.56	0.53	0.35	0.29	0.19	–	0.51

CROP-ROTATION FOR SOILS OF SERIES III.
WATER-ALLOTMENT-COEFFICIENT (W.A.C.) : 1.00.

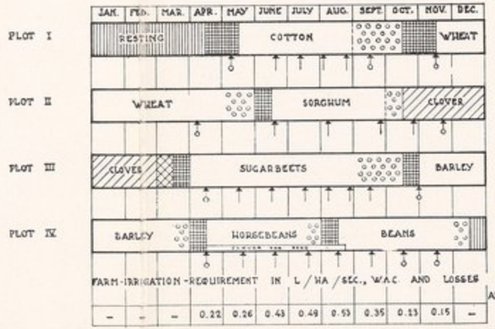

FARM-IRRIGATION-REQUIREMENT IN L/HA/SEC., W.A.C. AND LOSSES INCLUDED.

											AVERAGE JUNE-SEPT.
–	–	–	0.22	0.26	0.43	0.48	0.53	0.35	0.13	0.15	–	0.45

CROP-ROTATION FOR SOILS OF SERIES IV
WATER-ALLOTMENT-COEFFICIENT (W.A.C.) : 1.00

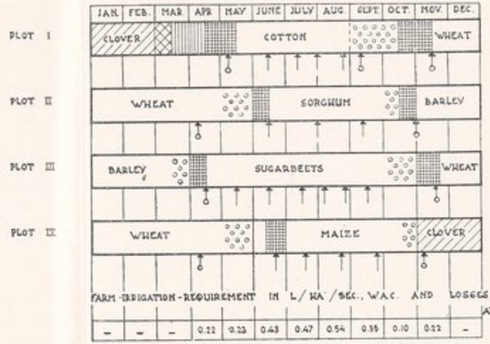

FARM-IRRIGATION-REQUIREMENT IN L/HA/SEC., W.A.C. AND LOSSES INCLUDED.

											AVERAGE JUNE-SEPT.
–	–	–	0.22	0.33	0.43	0.47	0.54	0.35	0.10	0.22	–	0.45

CROP-ROTATION FOR SOILS OF SERIES V
WATER-ALLOTMENT-COEFFICIENT (W.A.C.) : 0.90.

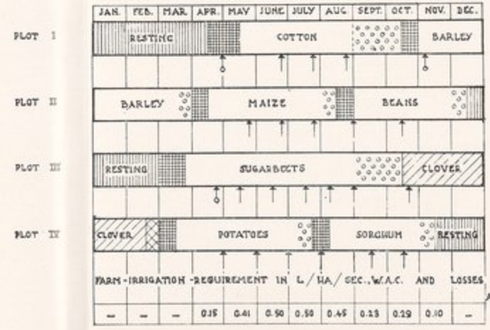

FARM-IRRIGATION-REQUIREMENT IN L/HA/SEC., W.A.C. AND LOSSES INCLUDED.

											AVERAGE JUNE-SEPT.
–	–	–	0.25	0.41	0.50	0.50	0.46	0.28	0.29	0.10	–	0.41

LEGEND.

- IRRIGATIONS.
- FACULTATIVE IRRIGATIONS.
- PLOWING OF CLOVER.
- TILLAGE AND PREPARING SEEDBED.
- HARVEST.
- FALLOW OR RESTING.

الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
إدارة مشروع الغاب
مخطط الدورات الزراعية

قرية التوينة
تصوير سامي النعماني

قرية نموذجية
تصوير سامي النعماني

وعلى ضوء مختلف الدراسات المتعلقة بالمزروعات والمغروسات اتضح أن زراعة مختلف الحبوب كالحنطة والشعير والأقطان ، وكذلك الفول السوداني والقطن وما شابهه من المزروعات التي تعطي أوفر المحاصيل وأن أشجار الزيتون واللوز والدراقن والمشمش والكرز والكثرى والتين والكرمة تعطي أحسن النتائج ، وأوفرها انتاجاً التين والكرمة وشجر الحور والاوكاليتوس ، ولابد من تحريج بعض المناطق للاسباب التالية :

١ — الاستفادة من الأتربة غير الملائمة للزراعة على وجه منتج .

٢ — حفظ الأتربة من التفتت والتشقق .

٣ — تحسين مناخ المنطقة وتخفيف حدة الرياح .

٤ — تأمين المحروقات للاستعمال المنزلي .

٥ — تأمين الأخشاب لبعض منشآت الغاب .

٦ — تجميل القرى والطرق وضفاف المجاري والأقنية :

وقد توصلت الدراسة إلى تنسيق زراعة الغاب وتقسيمها إلى فئات خمس لكل منها دورة زراعية خاصة كما يلي :

١ — تربة الفئة الأولى : دورتها الزراعية ثلاث سنوات وأهم مزروعاتها القطن .

السنة الأولى	صيفاً	قطن
	شتاء	حنطة
السنة الثانية	أول الصيف	فلاحة ومراعي
	آخر الصيف	فاصولياء
السنة الثالثة	الربيع	فول أو عدس أو برسيم لأجل البذار .
	الصيف	ذرة بيضاء يتبعها برسيم ويقطع مرتين .
	الشتاء	برسيم على أن يقطف وتفلح الأرض في أقرب وقت.
السنة الرابعة	الصيف	قطن

٢ — تربة الفئة الثانية : دورتها الزراعية أربع سنوات :

السنة الأولى	الصيف	قطن
	الشتاء	حنطة
السنة الثانية	أول الصيف	ذرة
	آخر الصيف	برسيم على أن يقطع ثلاث مرات .
	الشتاء	برسيم .
السنة الثالثة	الصيف	شوندر
	الشتاء	شعير
السنة الرابعة	أول الصيف	فول عادي أو فول سوداني أو عدس مع برسيم للبذار .
	آخر الصيف	فاصوليا
	الشتاء	فلاحة أو راحة
السنة الخامسة	الصيف	قطن

٣ — تربة الفئة الثالثة : دورتها الزراعية أربع سنوات :

لما كانت هذه الفئة الثالثة من تربة الغاب واقعه على ضفاف مجرى العاصي فهي من أجود أنواع التربة ويمكن تقسيمها إلى قطع يزرع منها مختلف أنواع الخضار وقسم آخر يزرع فصة والأقسام الباقية التي تربتها طينية رمادية تزرع كما يلي :

السنة الأولى	الصيف	قطن
	الشتاء	حنطة
السنة الثانية	الصيف	ذرة أو برسيم
	الشتاء	برسيم
السنة الثالثة	الصيف	شوندر
	الشتاء	شعير
السنة الرابعة	أول الصيف	فول أو عدس وبرسيم
	أواخر الصيف	فاصولياء
	الشتاء	فلاحة أو راحة
السنة الخامسة	الصيف	قطن

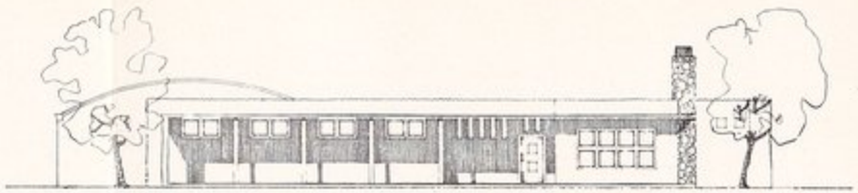

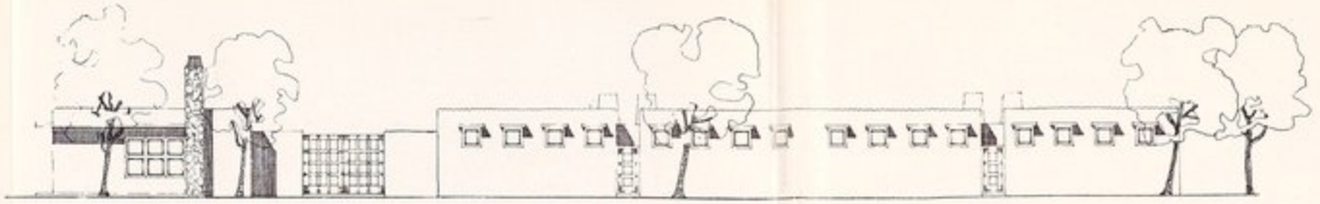

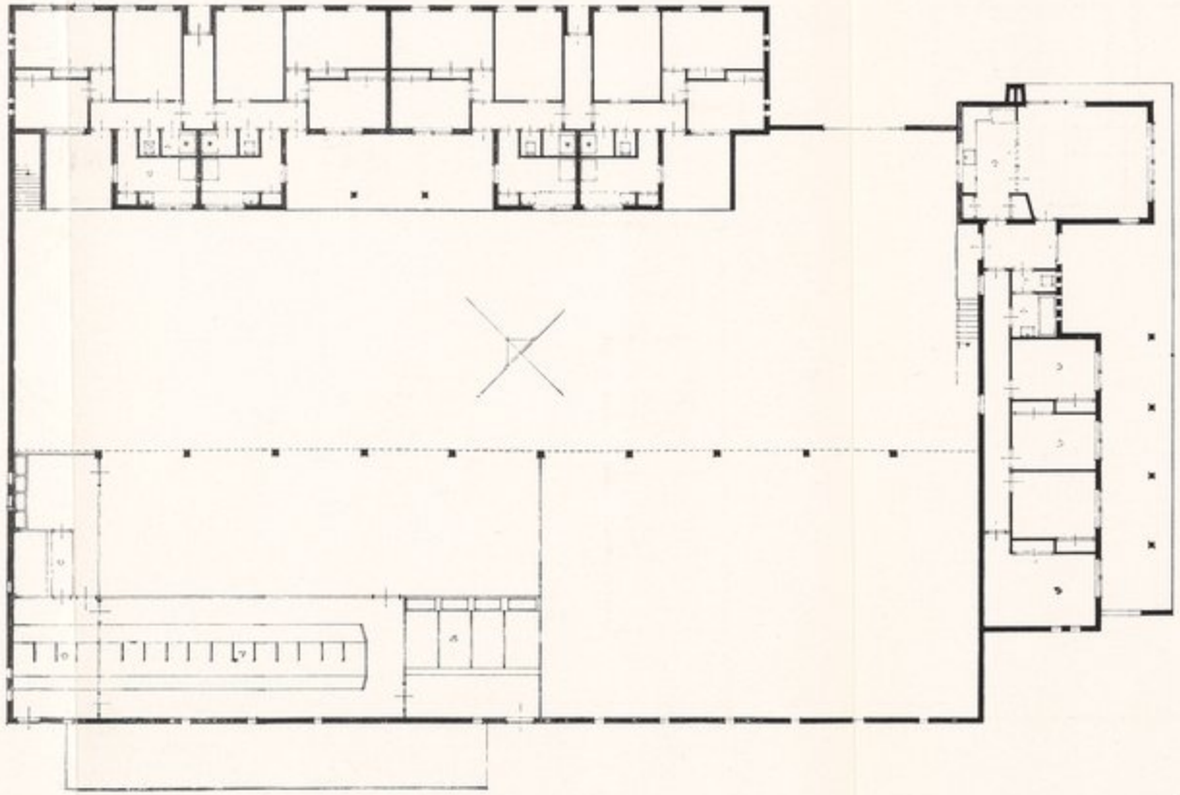

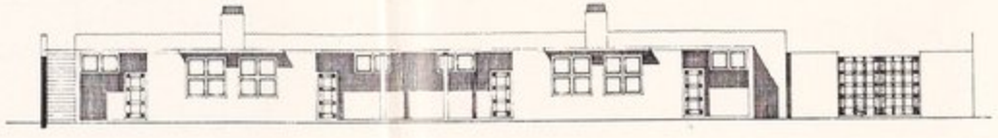

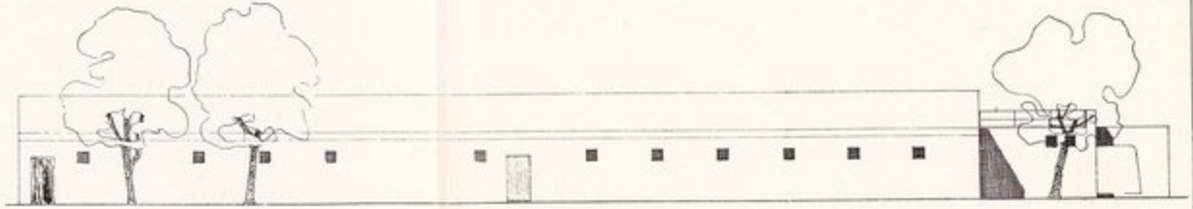

LEGEND
1 LIVING ROOM
2 KITCHEN
3 BED ROOM
4 BATHROOM
5 W.C.
6 WORKING SHED
7 STORE
8 HOUSING AND MILKING
9 YOUNG CATTLE

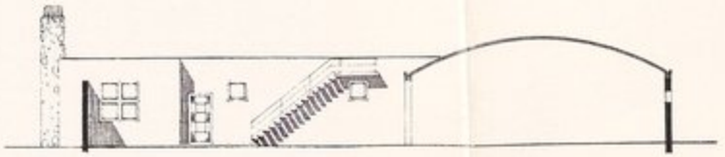

مخطط ابنية مزرعة ١٢٠ هكتار

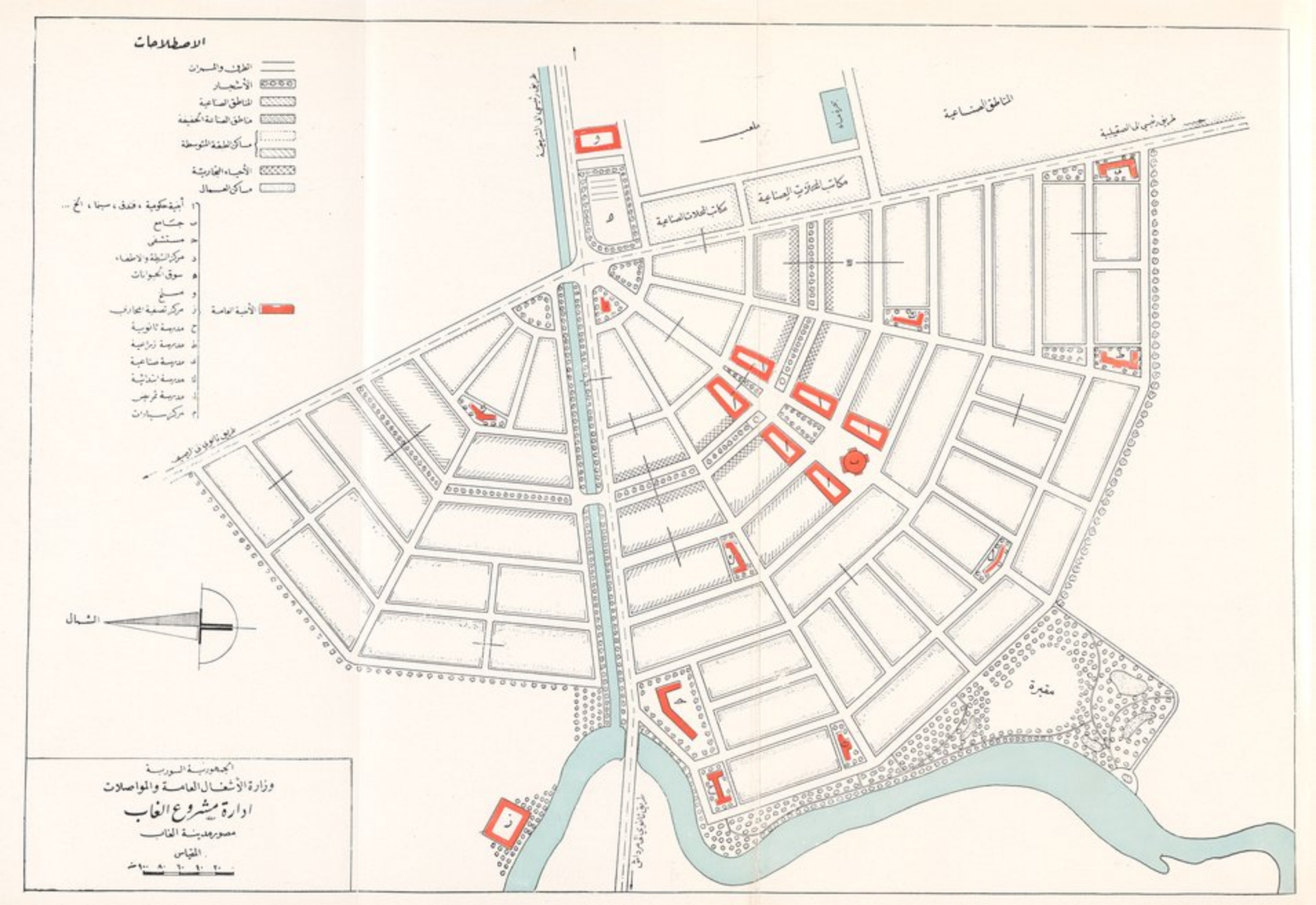
الاصطلاحات
الطرق والممرات
الأشجار
المناطق الصناعية
مناطق الصناعة الخفيفة
مساكن الطبقة المتوسطة
الأحياء الحضارية
مساكن العمال
أ أبنية حكومية ، فندق ، سينما ، الخ ...
ب جامع
ح مستشفى
د مركز الشرطة والاطفاء
ه سوق الحيوانات
و مسلخ
ز مركز تصفية المحاربين
ح مدرسة ثانوية
ط مدرسة زراعية
ك مدرسة صناعية
ل مدرسة البنات
م مدرسة فرجس
ن مركز سيارات
الأبنية العامة
الشمال
مكاتب المحلات الصناعية
مكاتب المحلات الصناعية
المناطق الصناعية
مقبرة
الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
ادارة مشروع الغاب
مصور مدينة الغاب
المقياس

الاصطلاحات

- الطرق والممرات
- الأشجار
- المباني العامة
  - ا جامع
  - ب مدرسة ابتدائية
  - ح مقهى مع غرفة اجتماع
  - د بلدية ، مركز شرطة ، مركز الاطفائية
  - هـ دائرة الاستشارات
  - و دائرة البريد
- منازل الطبقة المتوسطة ، الفلاحين
- منازل العمال
- دكاكين مع منازل سكن

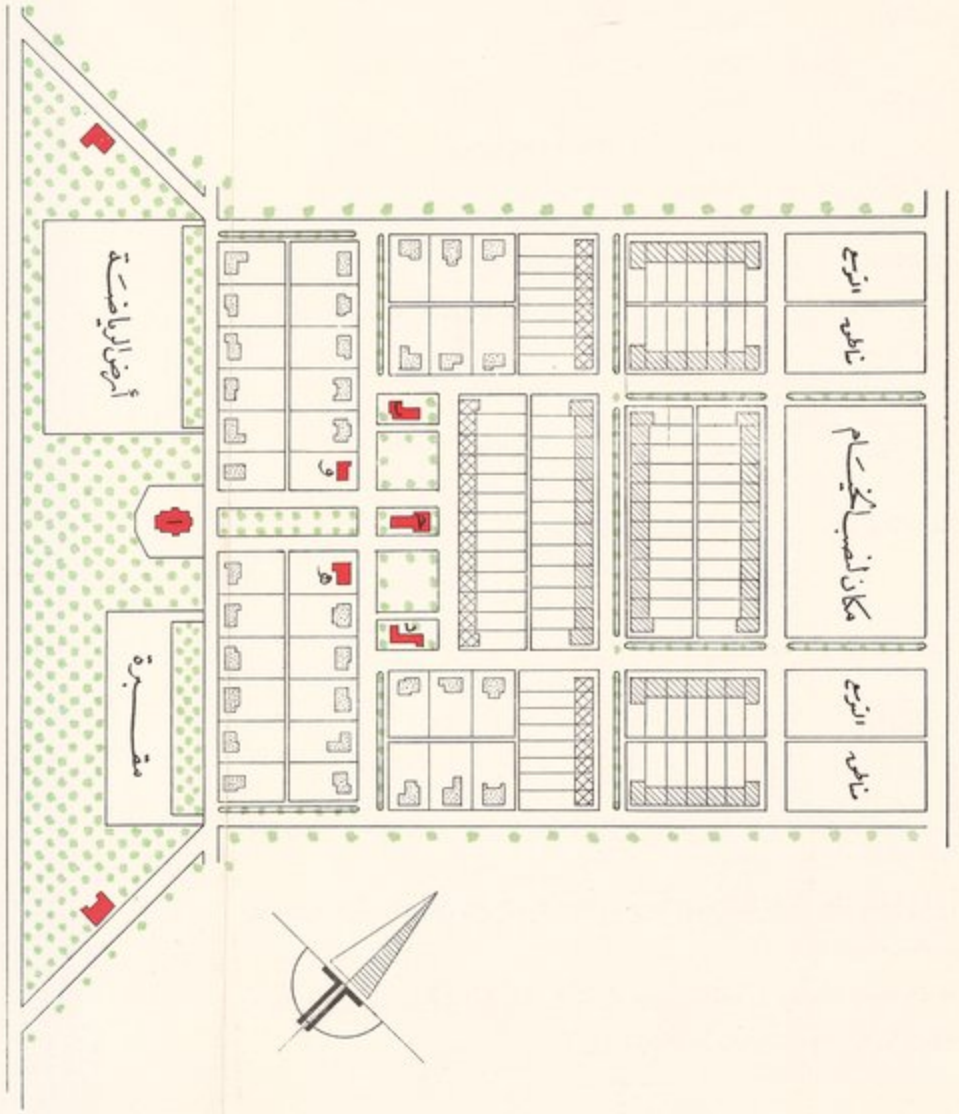

الجمهورية السورية
وزارة الأشغال العامة والمواصلات
إدارة مشروع الغاب
مخطط قرية نموذجية

المقياس
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ ٨٠ ١٠٠ متر

٤ — تربة الفئة الرابعة : دورتها الزراعية أربع سنوات :

السنة الأولى	الصيف	قطن
	الشتاء	حنطة
السنة الثانية	الصيف	ذرة
	الشتاء	شعير أو برسيم أو صويا
السنة الثالثة	الصيف	شوندر
	الشتاء	حنطة
السنة الرابعة	الصيف	ذرة صفراء أو صويا
	الشتاء	برسيم بعد الصويا أو الشعير بعد الذرة الصفراء
السنة الخامسة	الصيف	قطن

٥ — تربة الفئة الخامسة :

السنة الأولى	الصيف	قطن
	الشتاء	شعير
السنة الثانية	أوائل الصيف	ذرة صفراء
	أواخر الصيف	فاصولياء
	الشتاء	راحة
السنة الثالثة	الصيف	شوندر
	الشتاء	برسيم
السنة الرابعة	الربيع	بطاطا
	أواخر الصيف	ذرة
	الشتاء	فلاحة أو راحة
السنة الخامسة	الصيف	قطن

ويمكن إدخال بعض الزراعات الأخرى ضمن هذه الفئات كالبصل والثوم والدخان وغيرها حسبما تعطيه التجارب العملية من نتائج .

هذا وقد قسمت الأراضي إلى وحدات زراعية على الشكل التالي يمكن تكييفها بالشكل التي تتوصل الادارة إليه بعد إجراء مختلف التجارب أثناء فترة التأسيس .

وحدة زراعية تتراوح مساحتها ما بين :

٨	١٠	هكتار
١٦	٢٥	=
٤٠	٢٥	=
١٠٠	١٥٠	=

وقد قدر أن الوحدة التي مساحتها ٢٥ هكتاراً تكفي للعائلات التالية :

مزارع مع عائلته	٦	أفراد
ميكانيكيان مع عائلتيهما	١٠	=
فلاحان مع عائلتيهما	٨	=
	٢٤	شخصاً

١١- القرية النموذجية

إن من بين المشاكل التي تقوم بمعالجتها أثناء فترة التأسيس لمشروع الغاب هي القرية النموذجية لذلك كان من الواجب دراسة الأمور التالية :

١ — بيئة القرية .

٢ — شكل القرية في المستقبل .

٣ — الاصلاح الاجتماعي الملقى على عاتق الدولة .

٤ — عدد سكان القرى في المستقبل .

٥ — عدد السكان في قرى الغاب الوسطى .

٦ — نتائج الاقتصاد الجماعي من جراء تحسين أراضي منطقة الغاب .

٧ — إنشاء الصناعات في المناطق الريفية .

٨ — إعادة تعمير القرى .

٩ — الهجرة

١٠ — قرى الغاب الوسطى .

١١ — القرى المستحدثة .

١٢ — بيوت السكن .

١٣ — المزرعة النموذجية .

إن سكان القرية الحاليون هم إما سكان أصليون قاطنون منذ آلاف السنين و إما سكان هاجروا منذ بضع عشرات السنين وسكنوا فيها ولا يزالون على معيشتهم الفطرية يسكنون في أكواخ حقيرة من اللبن والخشب والقصب ويعيشون على محاصيلهم الصيفية كالذرة البيضاء وألبان الجاموس ، لذلك كان من أهداف المشروع إيجاد قرى نموذجية تتوفر فيها الشرائط الصحية والاجتماعية والثقافية فالمشروع يهدف بنوع خاص إلى تجديد قرية الغاب تجديداً شاملاً كاملاً تختفي معه القرية القديمة وتقوم على أنقاضها القرية الحديثة التي يتخللها الهواء وتدخل الشمس بيوتها .

بيان مختلف المحاصيل فى العام الواحد فى منطقة الغاب

نوع المحصول	المساحة بالهكتار	الأبقار	المحصول بالطن
قطن	٩١٠٢٥	=	١٠٢٤٤٥
شوندر	٩١٠٢٥	=	٢٥٢٤٠٠
بطاطا	٣١٢٢٥	—	٤٣٥٠٠
حنطة	٩١٠٢٥	=	١٥٥٦٠
شعير	٩١٠٢٥	=	١٦٢٣٠
ذرة بيضاء	٩١٠٢٥	=	١٦١٩٥
ذرة صفراء	٧٢٥٠	=	١١٩٦٠
قش وعلف	١٨٢٠٥٠	=	٣٣٣٢٥
فول	١٢٧٧٥	=	١٧٧٥
فاصولياء	٥٤٠٠	=	٥٢٢٠
فاكهة شجرية	٩٩٥	=	٢٩٨٥
خضار	١٣١٠	=	١٣٣٣٥
فاكهة خضرية	١٣١٠	=	٤٤٨٥
ألبان	=	٤٦٣٥	١٠١٠٥٥
لحوم	=	=	٣٠٥
أخشاب	=	=	١٤٧٥
أسماك	=	=	٤٥٠
		المجموع	٤٣٨٢٢٥

بيان مختلف المحاصيل فى العام الواحد فى منطقة العشارنة

نوع المحصول	المساحة بالهكتار	الأبقار	المحصول بالطن
قطن	٥٬٢٥٠	=	٥٬٨٩٠
شوندر	٥٬٢٥٠	=	١٣٥٬٧٧٥
حنطة	٦٬٠٨٠	=	٨٬٣٣٦
شعير	٥٬٢٥٠	=	٧٬٥٨٥
ذرة بيضاء	٥٬٢٥٠	=	٦٬٦١٠
ذرة صفراء	٨٣٠	=	١٬٢٤٥
علف وتبن	١٠٬٥٠٠	=	٢٢٬٦٧٠
فول	٤٬٤٢٠	=	٤٬٤٢٠
فاصولياء	٤٬٤٢٠	=	٣٬٩٧٥
فاكهة شجرية	٠٬٥٦٥	=	١٬٦٩٥
خضار	٠٬٩٢٠	=	٧٬٢٩٠
فاكهة حضرية	٠٬٩٢٠	=	٣٬١٢٠
ألبان	=	٢٬٥٥	٦٬٠٥٠
لحوم	=	=	٠٬١٦٠
	المجمـــوع		٢١٥٬٤٢٠

١٢ - الكشف التقديري لأعمال مشروع الغاب وبرنامج العمل

بعد دراسة مختلف النواحي الانشائية والعمرانية والزراعية تبين ما يلي :

١ — إن تكاليف التجفيف والري في الغاب بما فيه إنشاء الطرق وأحواض الأسماك وقرية الغاب النموذجية تقدر بثلاثة وستين مليون ليرة سورية أي بما يعادل ١٥٦٠ ليرة سورية للهكتار الواحد على وجه التقريب بينما يبلغ الدخل القومي السنوي المرتقب ١٢٧٥ ليرة سورية للهكتار الواحد .

وإن تكاليف تنفيذ برنامج الأعمال ينتهي في عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ وفقاً للبرنامج التالي الذي حسبت فيه النفقات بملايين الليرات السورية :

	عام ١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	المجموع
آ ـ التجفيف	٤٠٠٠	٨٠٧٨٥	٤٠٧٣٥	٣٠١٤٠	٤٠٤١٥	٢٠٩٢٥	١٠٣٥٠	=	٢٩٠٣٥٠
ب ـ الري	=	١٢٠٠٠	٣٠٤٥٠	٢٠١٠٠	٢٠١٦٠٠	٢٠١٠٠	١٠٠٠٠	=	١٢٠٢٥٠
جـ ـ أحواض الأسماك	=	=	=	٠٠٢٠٠	٠٠٤٠٠	=	=	=	٠٠٦٠٠
د ـ قرية الغاب النموذجية	=	=	٠٠٣٠٠	٠٠٥٠٠	١٠٠٠٠	٠٠٥٠٠	٠٠٣٥٠	=	٢٠٦٥٠
هـ ـ الطرق	=	٢٠٥٠٠	٣٠٢٠٠	٣٠٢٠٠	٣٠٢٠٠	٢٠٧٠٠	١٠٢٠٠	=	١٦٠٠٠
و ـ مناظرة وأعمال غير ملحوظة	=	٠٠٤٦٥	٠٠٣٦٥	٠٠٣٦٠	٠٠٣٨٥	٠٠٣٢٥	٠٠٢٥٠	=	٢٠٠١٥٠
	٤٠٠٠	١٢٠٧٥٠	١٢٠٠٥٠	٩٠٥٠٠	١٢٠٠٠٠	٨٠٥٥٠	٤٠٩١٥٠		٦٣٠١٠٠٠

٢ — إن تكاليف التجفيف والري وإنشاء الطرق في منطقة العشارنة تقدر بخمسة وعشرين مليون ليرة سورية أي بما يعادل ١٢٣٠ ليرة سورية للهكتار الواحد وأن الدخل السنوي المرتقب في هذه المنطقة هو ١٠٩٠ ليرة سورية للهكتار الواحد .

٣ — وبالإضافة إلى ذلك لابد أن نلحظ أن هنالك أعمالاً أخرى يقتضي تنفيذها لمصلحة مشروعي الغاب والعشارنة وهي إنشاء طريق عام يصل حماه بجسر الشغور من جهة ومصياف من جهة أخرى وتبلغ نفقاته حوالي ثمانية ملايين ليرة سورية وإنشاء سد في موقع الرستن تقدر نفقاته بمبلغ ست عشرة مليوناً من الليرات .

١٣- مجموع تكاليف المشروع التقديرية

١ — أعمال الغاب	٦٣	مليون
٢ — العشارنة	٢٥	مليون
٣ — أعمال مشتركة	٢٤	مليون
	١١٢	مليون ليرة سورية

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى أن من أهداف الحكومة السورية في تنفيذ هذا المشروع السعي لرفع مستوى المعيشة لجميع سكان الغاب على أسس اقتصادية تتفق وقواعد العدالة الاجتماعية وذلك بانشاء الجمعيات التعاونية بين الأهلين وإعطائهم السلف والمخصبات والأدوات الزراعية ونشر الصناعات الريفية الصغيرة بينهم وتوزيع الأراضي على المعدمين والفقراء بموجب نظام خاص يمكنهم من العيش عيشة كريمة تكفل للفلاح الغذاء الكافي والملبس الواقي والمسكن الصحي ، وينتظر أن يستوعب الغاب بعد تنفيذ مختلف هذه المشاريع ما ينوف عن ٦٠ ألف نسمة .

الطبعة الثانية
آب - ١٩٥٤

DATE DUE

JAFET LIB.
29 DEC 1992

338.1:K451mA:c.1
الخطيب، عبد الباسط
مشروع الكتاب
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

338.1:K451mA
الخطيب، عبد الباسط.

338.1
K451mA

338.1
K451mA